

ثلاثة أجهزة حديثة تعمل بنظام MS - DOS

AX 1000 (XT)

AX 2000 (AT)

AX 3000 (386/25)




موسكو - من سامي عمارة:

انقضت فجر امس القوات الروسية العسكرية باكو عاصمة جمهورية اذربيجان مولدانية، واعلنت مصادر رسمية في موسكو عن اطلاق معارك وقّات شرارة على المدينة والقوات الروسية وحاصلات الجبهة الشعبية الازربيجانية المسلمة فيما انحلت موسكو الى حل ايراني في الاحداث.

ظهر الكسندر بيسميريتش الخائب الاول لوزير الخارجية الروسية في تصريح له انلى عظم ان قوات الجبهة الشعبية المتمدين منذ المحاولات للاستيلاء على محطة التوليفتين، وقامت انتاراس بشوارح المدينة على دخول قوات الجيش والامن للاقار طاق وقطع مرسوم مجلس السوفيات الاعلى اصاندر حول فرض حالة الطوارئ، في اكتوبر ونيران من امس.

واذا بيسميريتش ان الجبهة الشعبية الازربيجانية شكلت مركزا اياها بهدف الى استيلاء على السلطة والاطاحة بنظام القاتن في اذربيجان، وان قوات الجبهة قمت نيران الحفنة والخفية والقتلى على القوات الحكومية التي اسفر عن اشتعال الفراق بين اكرين وساناب اكرين من 50 قتيل وعد كبير من الجرحى.

ولكن والاسباب الاول لوزير الخارجية الروسية والسوفياتي من اجرة الاعلام تبالة على برياتها حول عدم الضحايا والمضامن، وقال ان القوات الحكومية اضطرت للرد على نيران الجبهة الشعبية بما يتفق مع الامور الصادرة بهذا الصدد وفي اطار مرسوم السوفيات على حل فرض حالة الطوارئ، بالمدنية.

في عهد القتلى من الجاهدين ذكر بيسميريتش ان ثمانية من القوات السوفيات اقوا نيران المعارك، بينما سقط من الجانب الازربيجاني ما يزيد عن اربعين ضحايا وقطع قرارات

[illegible]

باريس: من ووين سميت

وقد انشئ نقاش، وهو لبناني في
تنتمى العرب، في مستشفى تابع لـ

**اجتماع عربي وزاري
للدعم الاقتصادي**

تونس - وكالات الانباء - صرح مصدر
دبلوماسي عربي أمس بأن «الجنة الوزارية
عربية لدعم الاقتصاد» ستعقد اجتماعاً
في دمشق اليوم، للتباحث في القضايا التي
يواجهها المجتمع الاقتصادي في المنطقة
الشمالية، في الأراضي المحتلة.

وأضاف المصدر أن هذا الاجتماع ياتي
في إطار مجلس الجامعة العربية التي اجتمعت
اخيراً في تونس (شهران الماضي في
الربيع) من أجل معالجة تشوهات هذا
الجلسة من ناحية التحرير الاقتصادي.

ويأتى إنشاء مجلس الجامعة هذه اللجنة
في يناير (كانت الثاني) ١٩٨٨.

وأكدت مصدر ذلك الجيوش التي
هذه اللجنة التي تشكلت أساساً من ست
بلدان في المنطقة العربية وتونس والجزائر
وسوريا والعراق، إضافة إلى منظمة
تحرير الاقتصاد، التي لها الصلة العربية.

[illegible]



ياسر



الرئيس عرفات



الرئيس بوش

«خشونة» البيت الأبيض؛ جادة أم متاردة؟ لوحث واشنطن باحتمال خفض الدعم الأمريكي فردت إسرائيل باعتقال داعية سلام فلسطيني

ساعات حول قضية تشكيل الوفد الفلسطيني للمحادثات الأسبوعية - الفلسطينية ضمن خطة بيدر.

وزير الحرب في مهمة مختلفة للولايات المتحدة. وكان وزير الخارجية المصري قد التقى قبل سفره إلى واشنطن بالرئيس عرفات الذي كان قد حمل لخصر نتائج المحادثات الفلسطينية في تونس قبل

الفلسطيني لقد تأكد أن إسرائيل تعزل مساعي واشنطن السلمية أو سلباً. وتشير الأحداث إلى نقاط التوتر عدة تجددت في الأسبوع الماضي، أبرزها كان التوتر الأمريكي الإسرائيلي، والتوتر الأمريكي المصري والمصري، فانها أرسلت

والتصريحات دوراً في تقريب الجسم بعض النظر أن كان إيجابياً أو سلبياً. وتشير الأحداث إلى نقاط التوتر عدة تجددت في الأسبوع الماضي، أبرزها كان التوتر الأمريكي الإسرائيلي، والتوتر الأمريكي المصري والمصري، فانها أرسلت

لندن: من عبد الجبار عدوان
عكس الأسبوع الماضي مؤشرات قوية حول مسيرة السلام في الصراع العربي - الإسرائيلي عموماً، وسيكون للانعكاس

واشنطن لن تخضع الدعم عن إسرائيل، ولكنها على الأقل أحسنت صنعاً بتذكير الأسبوعين بمصدر دعمهم وبأنها غير راضية عن حزب الليكود خصوصاً عدم الجدية من الموقف الإسرائيلي الضاغط على التمرر الإسرائيلي لاحتفاء غير مراقب. بشكل واضح في أوساط القيادة الفلسطينية في تونس، إذ لا يوجد مسؤول أو قائد فلسطيني متمسك بالسياسة الأمريكية. وقد أكد الرئيس الأسبوع الماضي لدرجة تهديده بالاستقالة إذا فشلت الجهود السلمية بسبب التردد الأمريكي والانحياز لإسرائيل، واعتبر عرفات تصريحات شامير بمثابة هدم للمساواة السلمية وتهديد للامة العربية عموماً كون «إسرائيل الكبرى» تعني من النيل للفرات وجنوباً يتوافدون من الاتحاد السوفياتي، ولا تعتبر الأوساط الفلسطينية في تونس التحرك الأمريكي كاف للتأثير على إسرائيل، ولذلك تسعى المنظمة الآن للاستفادة من التأثير العربي على واشنطن بأمل بلورة موقف أمريكي أكثر خشونة في مواجهته للتعنت والصلف الإسرائيلي.

التأثير على إسرائيل، الأمم من ذلك أن الفلسطينيين في الداخل فهموا أن ما فعلته إسرائيل بعد ٤٨ ساعة من إعلان واشنطن لاحتمال الخصم، كان بمثابة تصعيد للصدام الأمريكي الإسرائيلي، والقصد هنا هو اعتقال الشرطة في القدس للسيد فيصل الحسيني وإيداعه السجن على ذمة التحقيق من قضية تافهة، إن كانت صحيحة، وهي تقديم ٤٥٠ دولاراً لشبان ليشتروا ملابس شبه عسكرية للمسيرات، حسب ادعاء الشرطة والمحقق لحد فهم الفلسطينيين في الداخل الاعتقال لأمم داعية السلام في الأرض المحتلة كرسالة لواشنطن بأن الحكومة الإسرائيلية لديها الكثير في جعبتها من التحريف، ورسالة لخصر حول قضية تشكيل الوفد - فيصل أول المرشحين - بأن تل أبيب تستطيع بهذه الطريقة على الأقل التحكم في تشكيل الوفد، المهم أن قرار اعتقال فيصل الحسيني جاء بعد منعه من السفر للخارج، والقطاع، ثم منعه السفر للخارج، وكانت واشنطن قد احتجت على القرارين السابقين، لكن ذلك لم يردع إسرائيل عن اعتقال الحسيني حتى ولو لأيام معدودة. ويجب القول هنا أن الاعتقاد يسود في الداخل بأن

احتجت لدى السوفيات على قرارهم برفع المستوى الدبلوماسي لمكتب المنظمة في موسكو إلى درجة سفارة. ... إلى ذلك، عندما جاء الاقتراح من السيناتور روبرت دول بخفض المساعدات الأمريكية الخارجية لأول خمس دول مستفيدة وفي طبيعتها إسرائيل، أكدت الأوساط الإسرائيلية أن هذا الإجراء الذي أتيته الإدارة قدوراً إنما هدفه الضغط على إسرائيل، ورغم أن خفض المقتراح لا يزيد عن خمسة بالمائة أي ما يعادل ١٥٠ مليون دولار من ٣ مليارات قيمة المساعدات لإسرائيل فقد أكد شامير أنه يعارضه وبالتالي سيحرك الليبي اليهودي ضده، ولكن رئيس الوزراء لم يتراجع عن فكرة أرض إسرائيل الكبرى، ويجدد تسكع بموقفه الملن وهو بمثابة تحد صارخ للولايات المتحدة وبالمثل واشنطن بزيادة الدعم وليس التفكير في الخصم منه وعلى ضسوء اتصالاتنا اليومية بمصادر موثوقة في الأرض المحتلة أيضاً - مثل الموقف الأمريكي، إذ فهم سكان الأرض المحتلة أيضاً - مثل الأسبوعين. أن الخصم هو سياسة مقصودة من واشنطن

محتورة في شرق ألمانيا حتى شهر قليلة، عندما بدأت رياح التغيير تهب على دول أوروبا الشرقية، وأخذ كرسي الحزب الاشتراكي الشيوعي الحاكم في برلين الشرقية يهتز تحت زعيمه هونيكر.. ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تداعى عدد من الاشتراكيين الألمان إلى عقد اجتماع لم يزد عدد الحاضرين فيه أكثر من عدة مئات من الألمان الشرقيين، فروا فيه إعادة أحياء حزمهم القديم على الرغم من معارضة السلطات الحاكمة آنذاك. وبعد انهيار حكم هونيكر وخليفته كرونس، وسماح سلطات برلين الشرقية بقيام حركات للمعارضة الألمانية، بن الحزب الديمقراطي الاشتراكي كأكبر حركة سياسية منظمة تقف على قدم المساواة مع الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في ألمانيا الشرقية.

محتورة في شرق ألمانيا حتى شهر قليلة، عندما بدأت رياح التغيير تهب على دول أوروبا الشرقية، وأخذ كرسي الحزب الاشتراكي الشيوعي الحاكم في برلين الشرقية يهتز تحت زعيمه هونيكر.. ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تداعى عدد من الاشتراكيين الألمان إلى عقد اجتماع لم يزد عدد الحاضرين فيه أكثر من عدة مئات من الألمان الشرقيين، فروا فيه إعادة أحياء حزمهم القديم على الرغم من معارضة السلطات الحاكمة آنذاك. وبعد انهيار حكم هونيكر وخليفته كرونس، وسماح سلطات برلين الشرقية بقيام حركات للمعارضة الألمانية، بن الحزب الديمقراطي الاشتراكي كأكبر حركة سياسية منظمة تقف على قدم المساواة مع الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في ألمانيا الشرقية.

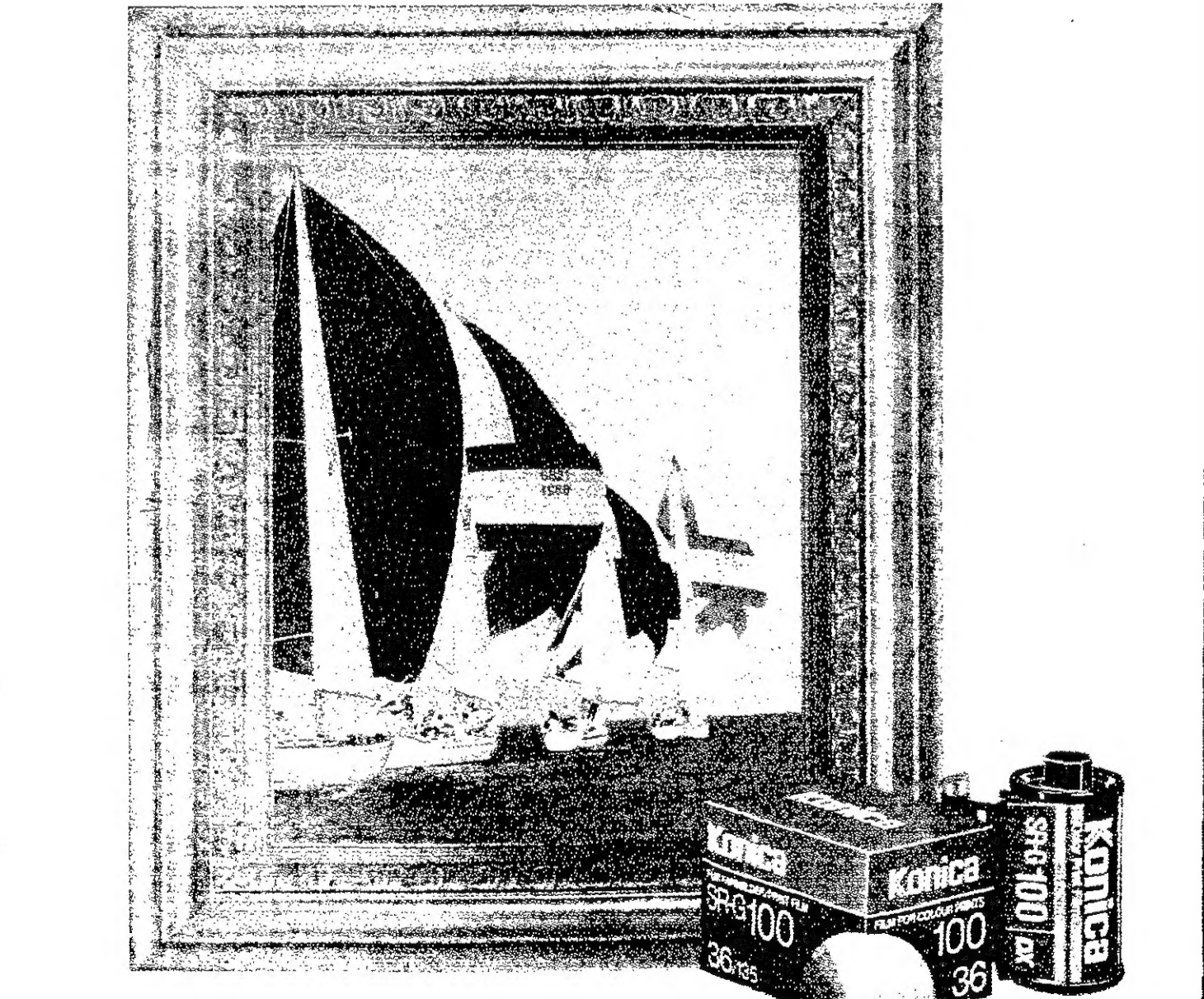
محتورة في شرق ألمانيا حتى شهر قليلة، عندما بدأت رياح التغيير تهب على دول أوروبا الشرقية، وأخذ كرسي الحزب الاشتراكي الشيوعي الحاكم في برلين الشرقية يهتز تحت زعيمه هونيكر.. ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تداعى عدد من الاشتراكيين الألمان إلى عقد اجتماع لم يزد عدد الحاضرين فيه أكثر من عدة مئات من الألمان الشرقيين، فروا فيه إعادة أحياء حزمهم القديم على الرغم من معارضة السلطات الحاكمة آنذاك. وبعد انهيار حكم هونيكر وخليفته كرونس، وسماح سلطات برلين الشرقية بقيام حركات للمعارضة الألمانية، بن الحزب الديمقراطي الاشتراكي كأكبر حركة سياسية منظمة تقف على قدم المساواة مع الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في ألمانيا الشرقية.

محتورة في شرق ألمانيا حتى شهر قليلة، عندما بدأت رياح التغيير تهب على دول أوروبا الشرقية، وأخذ كرسي الحزب الاشتراكي الشيوعي الحاكم في برلين الشرقية يهتز تحت زعيمه هونيكر.. ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تداعى عدد من الاشتراكيين الألمان إلى عقد اجتماع لم يزد عدد الحاضرين فيه أكثر من عدة مئات من الألمان الشرقيين، فروا فيه إعادة أحياء حزمهم القديم على الرغم من معارضة السلطات الحاكمة آنذاك. وبعد انهيار حكم هونيكر وخليفته كرونس، وسماح سلطات برلين الشرقية بقيام حركات للمعارضة الألمانية، بن الحزب الديمقراطي الاشتراكي كأكبر حركة سياسية منظمة تقف على قدم المساواة مع الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في ألمانيا الشرقية.

محتورة في شرق ألمانيا حتى شهر قليلة، عندما بدأت رياح التغيير تهب على دول أوروبا الشرقية، وأخذ كرسي الحزب الاشتراكي الشيوعي الحاكم في برلين الشرقية يهتز تحت زعيمه هونيكر.. ففي شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تداعى عدد من الاشتراكيين الألمان إلى عقد اجتماع لم يزد عدد الحاضرين فيه أكثر من عدة مئات من الألمان الشرقيين، فروا فيه إعادة أحياء حزمهم القديم على الرغم من معارضة السلطات الحاكمة آنذاك. وبعد انهيار حكم هونيكر وخليفته كرونس، وسماح سلطات برلين الشرقية بقيام حركات للمعارضة الألمانية، بن الحزب الديمقراطي الاشتراكي كأكبر حركة سياسية منظمة تقف على قدم المساواة مع الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم في ألمانيا الشرقية.

يواصل الكاتب غسان الامام كتابة روايته الأسبوعية "اصداق ولاني" بعد انقضاء اجازة قصيرة يقوم بها الآن

لعُشّات الذوف الرفيع



تفخر كونيك بتقديم مجموعة الأفلام الملونة SR-G الجديدة ذات الجودة الأفضل. أفلام SR-G الملونة تمنح صورك دقة وتوازن ألوان أكبر كما تظهر التفاصيل بوضوح أكثر. كذلك تؤمن أفلام SR-G مقاومة أفضل للحرارة مما يجعلها مثالية ليليك. إستعمل فيلم SR-G وضيف زوغة الفن لصورك.

Konica
مؤسسة أحمد عبد الواحد
جدة • الرياض • مكة • الخبر • الجبيل • ينبع

الحكم في كل من بين برلين الشرقية معاً خلال الفترة المقبلة، وإمكانية تولي مرشح المعارضة الألمانية أوسكار لاونتين زمام الحكم في ألمانيا الغربية بمشاركة من الحزب الديمقراطي الاشتراكي في ألمانيا الشرقية.

في مؤتمر الحزب الديمقراطي الاشتراكي في برلين الشرقية، الذي شارك فيه رئيس الحزب في ألمانيا الغربية فولج ونائبه راد - رئيس حكومة ولاية الراين - وستفاليا، وعبد مدينة برلين (الغربية) موبير، برزت الشعارات السياسية نفسها التي يرفعها الديمقراطيون الاشتراكيون في إطار السياسة الداخلية والخارجية في ألمانيا الغربية، سواء في دعم نظام الاقتصاد الاجتماعي الحر والحد من تطرف النظام الرأسمالي وضمان حقوق العمال، تماماً كشعارات المعارضة الألمانية في سيدان السياسة الخارجية في نزع السلاح وإزالة التوتر ووجود دولتين المائتين في إطار كونفدرالي، جنباً إلى جنب مع الاعتراف نهائياً بالحدود القائمة حالياً في القارة الأوروبية وخاصة خط (أوبير - ناييس) بين ألمانيا وبولونيا الذي يعني قبول تخلي ألمانيا نهائياً عن الأراضي التي ضمت إلى بولونيا بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي خارج القاعة الكبيرة التي اجتمع فيها مندوبو الحزب الديمقراطي الاشتراكي في برلين الشرقية، ارتفعت صو «الجد الأكبر» للحركة الديمقراطية الاشتراكية الألمانية المستشار الأسبق فيلي براندت وكلماته وشعاراته حول الوحدة الألمانية والسلام العالمي والأمن الأوروبي، جنباً إلى جنب مع صورة رئيس حكومة ولاية السار في ألمانيا الغربية ومرشح المعارضة الديمقراطية الاشتراكية لمنصب المستشارية في الانتخابات العامة المقبلة أوسكار لاونتين وقد كتب تحتها: «لاونتين - مستشار الدولة الألمانية الاتحادية!!»

مطلوب
شركة مقاولات معمارية
* رئيس مختصين
* مدير مشروع
ص.ب : ٧٧٧٧
الرياض : ١١٤٨١

وكان من الطبيعي أن تحظى هذه الحركة السياسية المعارضة، والحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي ولد فجأة في ألمانيا الشرقية، وزاد عدد أعضائه خلال أسابيع قليلة عن ٥٠ ألف شخص، بدعم يعتبر أقوى الأحزاب الألمانية الغربية، الذي يرأسه المستشار الألماني كول، وتشجيعه ومساعدته، على أمل إيجاد وزن سياسي جديد له في شرق ألمانيا يدعم وجوده في ألمانيا الغربية نفسها، سواء في مقاعد الحكم أو صفوف المعارضة، الأمر الذي عبر عنه أحد كبار أعضاء الحزب الجديد في ألمانيا الشرقية عندما أكد بان نجاح الحزب

وكان من الطبيعي أن تحظى هذه الحركة السياسية المعارضة، والحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي ولد فجأة في ألمانيا الشرقية، وزاد عدد أعضائه خلال أسابيع قليلة عن ٥٠ ألف شخص، بدعم يعتبر أقوى الأحزاب الألمانية الغربية، الذي يرأسه المستشار الألماني كول، وتشجيعه ومساعدته، على أمل إيجاد وزن سياسي جديد له في شرق ألمانيا يدعم وجوده في ألمانيا الغربية نفسها، سواء في مقاعد الحكم أو صفوف المعارضة، الأمر الذي عبر عنه أحد كبار أعضاء الحزب الجديد في ألمانيا الشرقية عندما أكد بان نجاح الحزب

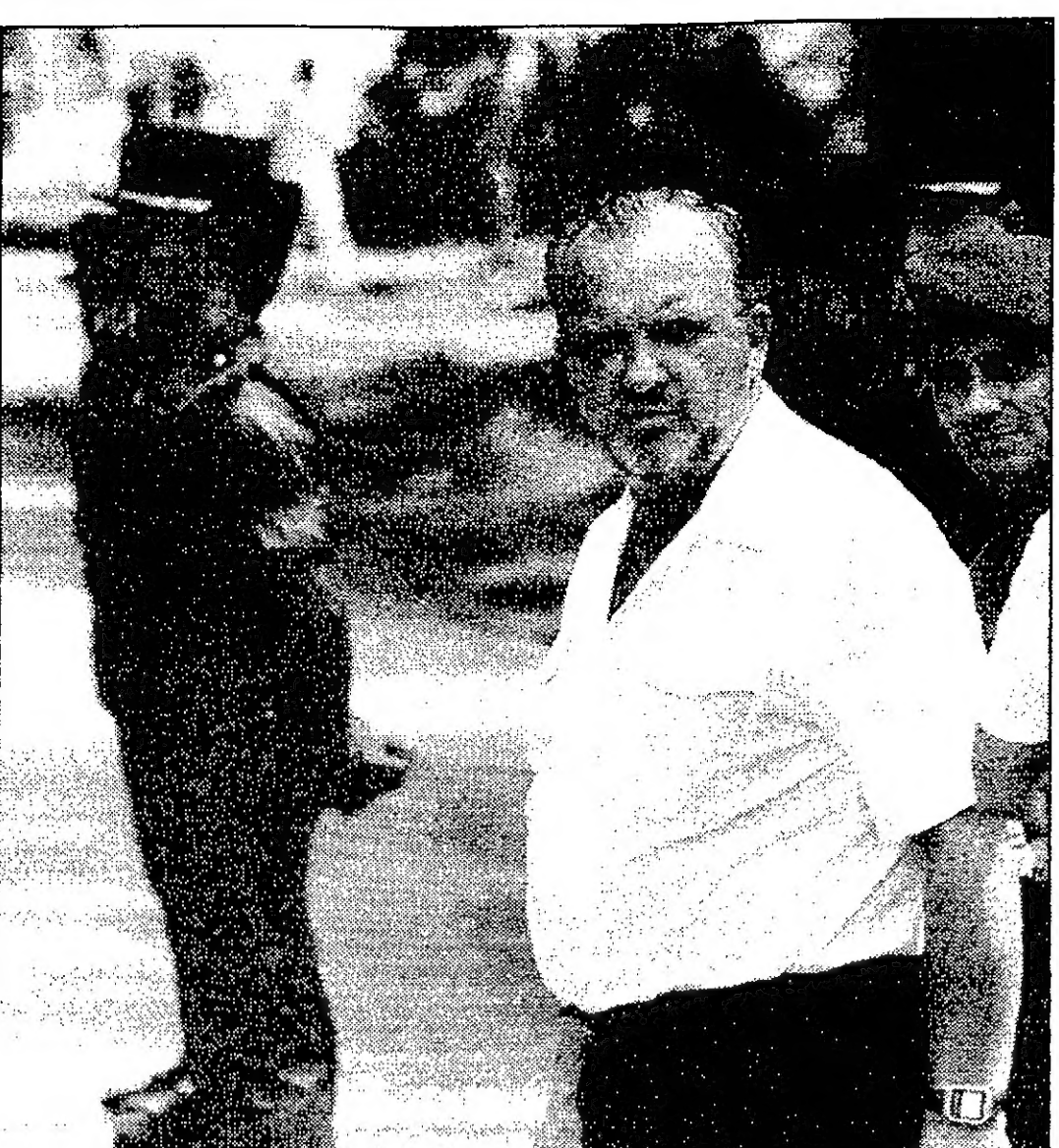
وكان من الطبيعي أن تحظى هذه الحركة السياسية المعارضة، والحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي ولد فجأة في ألمانيا الشرقية، وزاد عدد أعضائه خلال أسابيع قليلة عن ٥٠ ألف شخص، بدعم يعتبر أقوى الأحزاب الألمانية الغربية، الذي يرأسه المستشار الألماني كول، وتشجيعه ومساعدته، على أمل إيجاد وزن سياسي جديد له في شرق ألمانيا يدعم وجوده في ألمانيا الغربية نفسها، سواء في مقاعد الحكم أو صفوف المعارضة، الأمر الذي عبر عنه أحد كبار أعضاء الحزب الجديد في ألمانيا الشرقية عندما أكد بان نجاح الحزب

Chopard
هابي داي موند
عطر لأمم الحياة
The perfume forever

مؤسسة السويدية للتجارة
مكتبة - ٥٦٥ - ٥٦٥
الرياض : ٤٧٧٧١٨٧ - الخبر : ٤٧٧٧١٨٧



المبيض مازين خيلويون غير من نعيم الوديات الحسنة ورسائل الحوائط، ما



شاول إيروني

موت الرجل الذي حقق المصالحة بين الاسرائيليين والجيش حمل سر فضيحة الأسلحة الفرنسية لايران إلى قبره

وسبب هذا الاكتشاف، قامت ضجة سياسية اعلامية فرنسية ودولية، واحتجت نيوزيلندا رسمياً وطالبت بأن تتكلم من متابعة التحقيق داخل فرنسا... وظهر الحرج في اوساط الحزب الاشتراكي، بينما اصغر رئيس الحكومة الاشتراكية انذاك لوران فابيوس على انه لم يلجأ على شيء ولا يعرف شيئاً، وان وزير الدفاع لم يخبره، وأنه لا بد ان تكشف الحقيقة. وأما فرنسوا ميتران، فقد وجه سؤالاً مباشراً لوزير الدفاع في مجلس الوزراء قاتلاً: أريد ان أعرف.

أمام ذلك، فضل إيروني ان يقدم استقالته، ويقطع بذلك دابر التحقيق، واعتبر موقفه أشبه بموقف القادة العسكريين الذين يقبلون، بل يطلعون، تحمل المسؤولية عن الأعمال التي يقوم بها بعض جنودهم.

فشال إيروني أكد في برنامج تلفزيوني سجل أخيراً، ولم يثأر إلا بالبراحة، السبب، بأن الذين خططوا وقاموا بهذه العملية أفراد في جهاز الاستخبارات من دون علمه، استجابة لرسالة بسيطة من الاميرال فاج، مسؤول التجارب النووية في المحيط الهادئ، يطلب فيها بأن تقوم فرنسا بأبحاث العملية الدعائية التي تخطط لها المنظمة البيئية في المحيط وهكذا استقال إيروني مضطراً بمستقبله السياسي.

وفي عام ١٩٦٥ التحق بميتران ليتولى إدارة حملته الانتخابية في ترشيحه الأول لرئاسة الجمهورية. وقد ساهم بتشكيل الحزب الاشتراكي الفرنسي عام ١٩٧١ وأسس عام ١٩٧٣ لجنة الدفاع فيه وأصبح رئيسها منذ ذلك الحين إلى حين وفاته.

عام ١٩٨١ أصبح أول وزير دفاع اشتراكي في فرنسا، وظل في هذا المنصب إلى عام ١٩٨٥ حين اضطر إلى تقديم استقالته تحت ضغط الضجة الاعلامية التي اثارها فضيحة تجنيد باخرة تابعة لمنظمة السلام الأخضر البيئية في ميناء اوكلاند بنيوزيلندا الذي أدى إلى مقتل مصور صحفي برتغالي.

وقد كشف التحقيق فيما بعد بأن «الزوجين» اللذين لقت عليهما شرطة نيوزيلندا القبض بتهمة تجنيد الباشورة «رينيو واريور» للتمديد بالتجنيد النووية. ليس إلا زوجين مزيفين، وهما ضابطان في أجهزة الاستخبارات الفرنسية، وقد نفذوا عملية مدبرة من قبل الجهات الأعلى.

الاشتراكية وتحت ضغط الأزمة الاقتصادية التي كانت تترك آثارها على الطبقة الوسطى إلى جانب الطبقات الفقيرة ومحدودة الدخل، فإنه كان من المستحيل غض الطرف عما كان يمكن اعتباره انذاك تهاوتا في قضايا الدفاع.

فقد تركت حرب الجزائر، وقبلها حرب الهند الصينية، شرخاً عميقاً بين المؤسسة العسكرية الفرنسية والميسار الذي كان يتبنى منهاجاً مساداً للمسكريتاريا تتخذ عبر الأفكار التحريرية المناهضة للاستعمار، وعلى الرغم من هذه النزعة المعادية للعسكر استمرت نحو ما في الحزب الاشتراكي الفرنسي بعدما تحولت إلى نزعة بينية معادية للسلاح النووي، إلا ان شارل إيروني وفرانسوا ميتران استطاعا ضبط قيادات الحزب الاشتراكي، حول المنهج العام في الدفاع الذي أقر عام ١٩٧٨.

علاقة إيروني بميتران تعود إلى بداية الستينات، وكان إيروني في الحزب الاشتراكي الموحد انذاك.

متميزة في صفوف الحزب الاشتراكي، فقد كان متشدداً في فهمه لمسألة الدفاع واعتبار القوة الرادعة النووية هي أساس السياسة الدفاعية الفرنسية، وقد احتاج إلى أكثر من عشر سنوات لكي يقنع الحزب الاشتراكي بفكرة الردع النووي. وفي الحقيقة، فإنه لم يقنع كل الحزب الاشتراكي، بل ولا غالبية، لكنه اقنع فرانسوا ميتران بذلك عام ١٩٧٨. ولا شك ان تبني ميتران وجهة نظر إيروني في ميدان الدفاع ساهم إلى حد كبير في نجاحه بالانتخابات الرئاسية عام ١٩٨١.

فحتى ذلك الوقت، كان العائق الكبير أمام اليسار الفرنسي في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية هو موقفه من الاقتصاد والدفاع، ونظرته لهما، على أساس ان اليسار الفرنسي رومانسي ومتسامح يحقر المال وقضايا التسيير، ويكره المؤسسة العسكرية، وإذا كان من السهل قبول أو تجاوز موضوع الاقتصاد في ذلك الوقت بتزوية

باريس: من قصي صالح الدرويش

نقل الصحافيون الفرنسيون المرافقين لفرانسوا ميتران في زيارته إلى البحر أنه كان شاحباً وعليه سمة حزن عميقة، يحاول ان يخفيها خلف التزامات الطقوس الرسمية. لم يتسأل احد عن سبب الشحوب ومسحة الحزن، فالرئيس الفرنسي فقد قبل ساعات احد اعز اصيقاته وزفاق رحلته السياسية وزير الدفاع السابق شارل إيروني.

لقد اثار موت شارل إيروني المفاجيء، إثر نوبة قلبية بينما كان يلقي خطاباً في مهرجان التضامن مع الشعب الأرمني، اجتماعاً نادراً في الطبقة السياسية الفرنسية في الأشارة به والتنبؤ بشخصيته، ويبدو الكبير في تحقيق المصالحة التاريخية بين اليسار الفرنسي غير الشيوعي والمؤسسة العسكرية الفرنسية.

وشخصية شارل إيروني كانت

ما كانوا في مستوى ثقته بهم. مع هذا، وعلى الرغم من هاتين الفضيحتين، فإن شارل إيروني لم يفقد حيويته وشعبيته السياسية. فقد نجح من جديد عام ١٩٨٨ في الانتخابات البرلمانية والنيابية، وظل منصبه مرتفعاً في بورصة استطلاعات الرأي. بل ولم يكن مستبعداً ان يكون أحد المرشحين المحتملين وأصحاب الحظ الأوفر في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام ١٩٩٥.

لقد رحل بعدما عاش التغيرات الكبيرة في الكتلة الشرقية، والتي غيرت جذرياً كل المعطيات الدفاعية. لقد انتهى بذلك عهد الردع النووي الموجه نحو الشرق. وأصبح الاتحاد السوفياتي مرشحاً مستقبلياً ليكون عضواً في «منظمة الأمن والدفاع الأوروبية».

فرسته فرنسا على بيع الأسلحة لإيران، وعلى الرغم من المشاكل المركبة والمتراكمة بين إيران وفرنسا وليس أقلها الرهائن الفرنسيين في لبنان، وموقف فرنسا إزاء العراق وموقفه، وقد أثبتت التحريات ان بعض المقربين من شارل إيروني تلقوا تحويلات إلى حسابات خاصة لهم في سويسرا، غير أنه لم يظهر أي دليل يثبت علاقة وزير الدفاع الفرنسي بالفضيحة، وقد حاولت تحويلات إلى حسابات خاصة لهم في سويسرا، غير أنه لم يظهر أي دليل يثبت علاقة وزير الدفاع الفرنسي بالفضيحة، وقد حاولت

الاضطرابات السوفياتية تسبب صداماً لوشنطن



«الجيش الأحمر... شرطي القوقاز»

الدولة على جامايير الشعب هذا القول الأمريكي مصدره واقع ان المصالحات بين الاتحاد السوفياتي والاميرن لم تحدثه السياسة الحديثة، وإنما كما تقول مارجريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «لأنها مصادمة عرقية فجزئها عداوة وكراهية متبادلان منذ زمن قديم. ولكن الاضطرابات في جمهوريات الاتحاد السوفياتي يمكنها أن تصبح صداماً حاداً للرئيس الأمريكي جورج بوش مثمناً في الآن بالنسبة للرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف غارسلان، الجيش الأحمر»

التي، القتال بين الاتحاد السوفياتي والاميرن، ولكن ماذا ستفعل الولايات المتحدة اذا ارسل جورباتشوف الجيش نفسه لاسكات الأصوات المطالبة بالاستقلال في جمهوريات البلطيق؟ يقول مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية: «ستكون الاضطرابات العرقية والوطنية هي أهم وأخطر أحداث التسعينات». ففي جنوب القوقاز، وصل الأمر إلى شيفير الحرب الأهلية يوم الثلاثاء الماضي، واستخدم الأمرين واللاتوانيين في معاركهم المتقطعة الأسلحة والدعم الخفية. وراح ضحية القتال الذي تركز في العاصمة

واشنطن: من بيتر جراير

تقف الولايات المتحدة حالياً بهنو، ولكن بشيات خلف الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في محاولته تهدئة الغليان العرقي في منطقة جنوب القوقاز.


وبهذا يقدم المسؤولين الأمريكيون نبأاً آخر على أن الحرب الباردة انتهت، وأكثر من ذلك، ان الأمور السياسية تلت راساً على عقب، فمن كان يتصور ان الولايات المتحدة ستوافق - إلى حد التشجيع - على إرسال الجنود السوفيات لغرض سيطرة

بعدة الجيوش حرك كملات في بيشكك، وفي هناك شاعراً أقل من الأستة رط إلى الفكر لم مستدل أن بوش من فرصة حكم الذاتي، في نقد، والفتا على الطريق والاشارة عبر البلطيق: قيس ماذا ست

إبحث عن النوعية المميزة والخبرة العالمية.. لذلك فاختياري دائماً لوقت هانزا.



الأزياء - الأحدث	الشوشة - السبت	الأزياء - السبت
فرانكفورت الإقلاع ١٤:٠٠	فرانكفورت الإقلاع ١٠:١٥	فرانكفورت الإقلاع ١٣:٣٠
فرانكفورت الوصول ١٥:٣٥	فرانكفورت الوصول ١١:٤٠	فرانكفورت الوصول ١٥:٠٥
الأزياء - الخميس	الأزياء - السبت	الأزياء - السبت
فرانكفورت الإقلاع ١٤:٠٠	فرانكفورت الإقلاع ١٠:١٥	فرانكفورت الإقلاع ١٣:٣٠
فرانكفورت الوصول ١٥:٣٥	فرانكفورت الوصول ١١:٤٠	فرانكفورت الوصول ١٥:٠٥

**Lufthansa**
الخطوط الجوية الألمانية

جدة ت ٦٦٥٠٠٠٠ - الرياض ت ٤٦٣٣٠٠٤ - الظهران ت ٨٩٤٣٨٠ - صنعاء ت ٢٧٣٤٨٧ - صنعاء ت ٢٧٥٨٣

لكن الأمر المؤكد هو ان واشنطن ان تصمتة اذا ارسل الجنود السوفيات إلى جمهوريات البلطيق فقط لاسكات الأصوات المطالبة، والمسألة حتى الآن - بالتغيير السياسي.

ولكن، مرة أخرى، ماذا ستفعل الولايات المتحدة على سبيل الافتراض إذا ما فجرت الاقليات الروسية العرقية في هذه الدول اضطرابات وتخلطت الحكومة؟

... ويبقى السؤال معلقاً.

«كرستيان ساينس مونيتور»



في شوارع ياتو



برزت فيه عدة أسماء لا تقل نكاه وأمانة في إدارة هذه المكاتب عن أصحاب الأسماء العريقة البريطانية في هذا المجال وساعدهم على ذلك افتتاح مجموعة من البنوك العربية فروعاً جديدة لها في الشارع نفسه وبدأ هؤلاء كذلك بديرون أعمالهم وتأنية الخدمات للعرب في قريتهم

القرية اللندنية الجديدة بنفس القدر الذي شهده أصحاب المطاعم العربية الصغيرة من اقبال وازدهار لاعمالهم. ولكن كان يجب أيضاً ان يمضي وقت آخر حتى ينجح البعض في تثبيت مواقع اقدمهم في شارع القرية الرئيسية «انجوار رود» مع افتتاح مكاتب بيع وشراء العقارات وفتح أسواق جديدة في هذا المجال

شارع انجوار رود من عوارضه غير الصحية والتي بدأت مع تدفق اعداد صغيرة من الشباب العربي الطموح يجنون لانفسهم مواقع اقدم جديدة يؤسسون عليها اعمالهم ويديرون منها انشطتهم الشريفة، مجمعات استهلاكية صغيرة ومحلات لبيع الصحف والمجلات والكتب وأشرطة التسجيل وأفلام الفيديو العربية والتي وجدت اقبالا كبيراً من سكان

وكانت هذه الموجات من طلائع الملاحة التي صاحبت التغييرات والتي بدأت القرية تشهد كظاهرة طبيعية في مجتمع كوزموبوليتان لندن وفي أي عاصمة غربية كبرى تشهد تدفق أفواج السياحة العربية وبما لم تعرفه هذه العواصم من قبل. كما كان من الضروري ان يمضي بعض الوقت كي تأخذ الظاهرة المرضية حثتها ويشغى رود باقل قدر من الخسارة.

وحتى ٧٧ جحافل هؤلاء المرتزقة والنشاليين، وافراد العصابات المنظمة التي تلهت وراء العربي الطيب وافراد عائلته تعرض عليه وتقره لشراء أي شيء، وكل شيء. وقع الكثيرون في براثنهم، ونجح البعض في النفاذ بجلودهم والعونة الى بلدانهم في نهاية موسم الصيف الأولى التي شهنتها قرية انجوار رود باقل قدر من الخسارة.

«ويتلزم» بنافس بها عدة منشآت تجارية انتحسيت على مداخل أكسفورد ستريت، وبدأت رحلات للتسوق تخترق الطرق الفرعية الموصلة بين منشأة ويتلزم وأكسفورد ستريت وعبر المساحات التي عرفت باسم طريق انجوار ومتافقه المظلة على الحقل الى المنطقة المعروفة حالياً باسم كوينز واي والبيزوتور كما بدأ التجار واصحاب مهن صناعة عربات الركوب التي تجرها الخيول يقيمون منازلهم على امتداد طريق انجوار. ومع اتساع حركة العمران والنشاط التجاري في تلك البقعة وعلى حوافي منطقة الويست اند بدأ الأثرياء يقيمون البنايات السكنية المصطفة بملامح البناء في العصر الفيكتوري (لازال بعضها قائماً حتى الآن وعلى اطراف انجوار رود والمارلين رود في الشمال) كما بدأ العاملون في مركزي التسوق «أكسفورد ستريت» و«كوينز واي» يتدفقون للاقامة في الشوارع الخلفية لمجموعات القصور الصغيرة والتي اقيمت في تلك الفترة والتي تطل على الجناح الشرقي لحدائق الهايد بارك، وتبعهم موجات اخرى من العاملين في القصور الملكية «باكينجهام» و«كينزington» يشيرون مساكنهم في شوارع أخرى فرعية حملت أسماء «كيندل» و«سيوس» و«باركلي» و«مونتاج» وكلها أسماء لأوائل المستوطنين في تلك المنطقة شقت من أجلها الطرق، وانتصبت اعمدة الاضاءة (بالغاز) وافتتحت المطاعم الصغيرة والمقاهي التي ضاعت الكثير من معالمها الآن مع استمرار حركة العمران واقامة البنايات السكنية وان بقي طريق انجوار وحتى مطلع القرن العشرين مركزاً انتشرت على جانبيه محلات تسوق المواد الغذائية وسوق السمك على اطراف المنطقة التي تحلقت الحداثة المحيطة بالمستشفى سانت ماري وعرفت باسم منطقة بانجتون واصبحت بؤرة لتدفق القادمين والمغادرين لقرى وسكن الغرب من لندن عقب امتداد خطوط السكك الحديدية وانشاء المحطة الكبرى التي حملت نفس الاسم «بانجتون».

ادجوار: قرية العرب قللت لندن

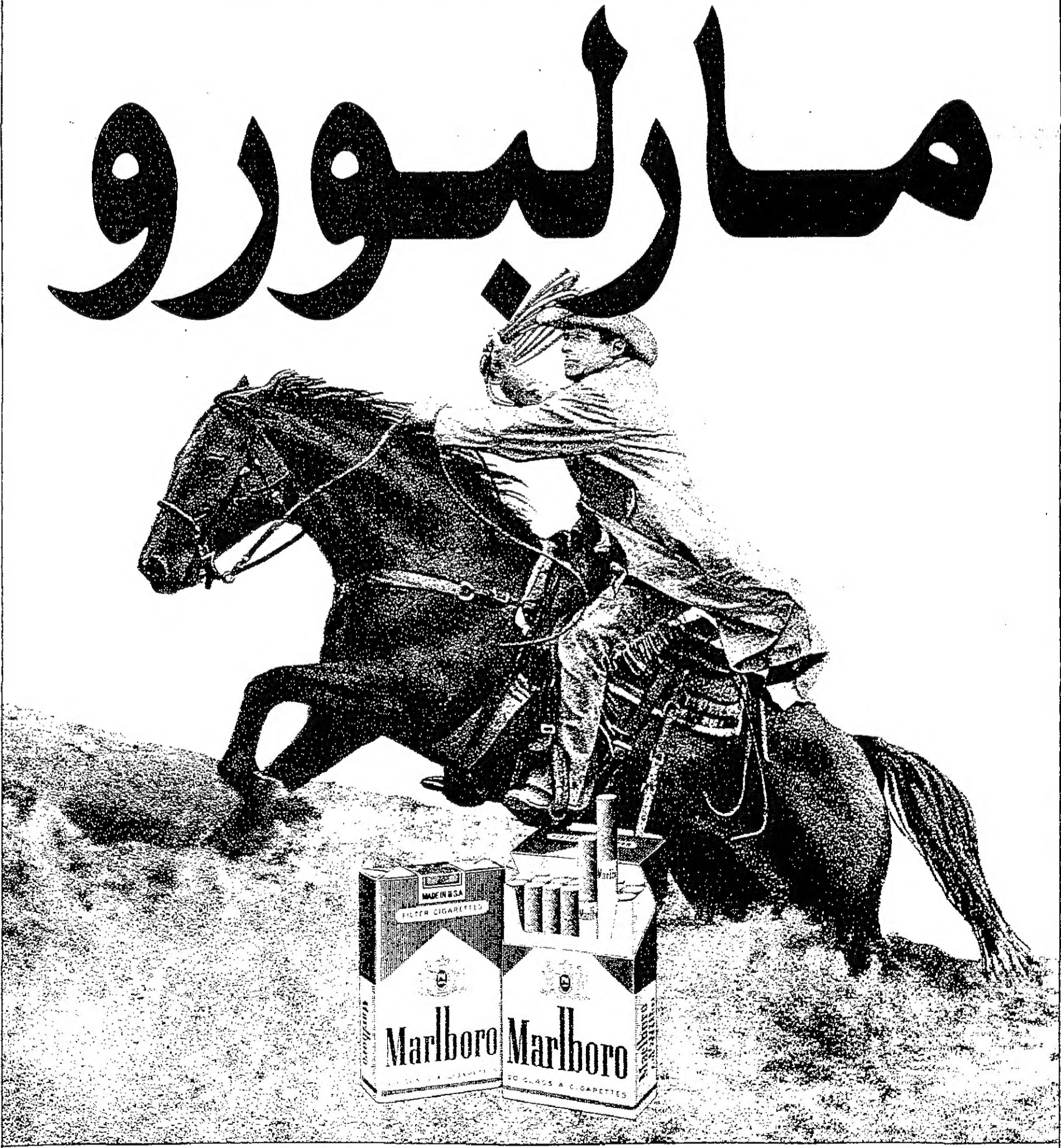
تحسين كسبه : طلعت المرصفي
تصوير : محمد متولي فضل

على اطراف الشرقية لحدائق الهايد بارك وسط العاصمة البريطانية يمتد شارع «انجوار رود» أحد أبرز الشوارع اللندنية الذي افساح حركة نشاط وتدفق سياحي مفاجيء بدا في اواخر عام ١٩٧٤ واستمر بعد ان اكتسبت تلك الحركة صفة الثبات حتى الآن، مروراً بثلاث مراحل حددت قسماً أبرز الاحياء العربية في لندن.

واذا كانت شوارع المدن الكبرى تولد وتنمو وتكتسب شهرتها من تفاصيل ولامح المنشآت العامة والمنازل، والحلات والاسماء التي تحملها لافتاتها كما الحال في ساحات «سورفانيس» في مدريد، وجورج بومبيدو في حي الهال بباريس، وهالنسيون في جنيف، وهامبورغ في امستردام، في انحاء فضاء شارع «انجوار رود» امتد كل هذه الصفات التي تميزه عن غيره من البنايات والساحات العامة الشهيرة في لندن الغربية دفعة واحدة، وباطلائية على ركن الخطاية في حدائق الهايد بارك، وقوس المارلين أريش الرخامي، وجيرته للضهير مركز التسوق العالمي «أكسفورد ستريت» والاهم مؤخرًا وفي الأعوام الخمسة عشر لنافسية تلك الخصوصية الغربية التي شقت مواقعها ونصبت عليها محلات ولافتات كتيب بالهوف لغة الصنادع سواء كانت تروجاً للتعطيل القائمة من عواصم الوطن البعيد أو الهجرة أو التي صمدت في لندن في الحقبة نفسها، الى جانب اشربة الموسيقى والفن، الافلام العربية وفروع البنوك والمصيديليات، والمطاعم ومصالح اللحم الحلال، وشركات العقار، وكتابات السيرة والمقامي وعدد من دور اللهو منذ اواخر عام

١٩٧٤. يمتد الى أبعد من نصف الميل من المارلين أريش وحتى شارع مارليتون رود (أحد مفاصل مداخل احياء الشمال في العاصمة لندن) ترتفع البنايات التي تحولت مساكنها وخلال الأعوام الخمسة عشر الماضية الى بيوت عربية بكل ما تضمه من نكهة خاصة، وصخب اطفال ومذياع أو جهاز ستريو مرتفع الصوت يث اغاني خليجية أو مصرية أو مغربية في أي ساعة من ساعات النهار والليل على غير عادة البيئة الانجليزية التي انسحبت رموزها من الشارع منذ حملات القزوة العربية غير للنظم في السنوات الماضية.

غير أن حكاية الشارع وقارخه العربي الحديث طغت بكل تفاصيلها وموجات التغيير التي شملته ونفست من القاع الى ما أصبحت عليه ملامحه الآن. على تاريخه القديم كاحد الطرق الرئيسية التي عبرت كمعبر بين قرى الشمال التي كانت اقربها كركيل رود وكيلبون وجوز من ضاحية جولدزجرين العالية الى حدائق القصور الملكية التي كانت تضم داخل اسوارها الهايد بارك وعدة قرى صغيرة في الغرب يفصلها جسر «النيل» المعروف بالانجليزية Knightsbridge وظلت هذه المساحات من الاراضي الزراعية والحدائق الغناء المحظورة دخولها على عامة الشعب من سكان لندن القديمة حتى منتصف القرن التاسع عشر لا تعرف أي مظهر من مظاهر العمران السكاني والتغيرات الديموجرافية إلى ان أنشأ على اطرافها «جون ويتي» مؤسسته التجارية المضمخة التي حملت اسمه



تصدير حكوي : التدخين يفسد بصحة الإنسان ويهدد بلامستعاض عنه

ادجسوار: قصرية العرب في قلب لندن

الشعبية. ويقول عاصم نجيب صاحب أحد محلات تسويق أشربة الفيديو العربية أن ما كنا نواجه في السنوات الأولى من أحجام الزبون البريطاني عن الاقتراب من محلاتنا وبمجرد أعمالنا في هذه المنطقة كان اسرا طبعياً ينطلق من طبيعة الإنسان الإنجليزي الذي لا يمنح ثقته بسهولة، ولكن الآن كل مظاهر حياتنا في أسواق القصرية العربية في قلب لندن قد أصبحت مأقوفة كما أصبح الزبون الإنجليزي يتردد علينا للشراء خاصة البريطانيين الذين خالطوا التجمعات العربية طوال الأعوام الماضية في لندن أو من سبحت لهم فرص العمل في البلدان العربية لفترات جاسوا بعدما يبحثون عما يستعيدون عبره ذكرياتهم عن هذه الفترات التي قضوها في العالم العربي ومن خلال شريط تسجيل الموسيقى أو حتى الأغنية العربية أو الفيلم العربي المزود بترجمة إنجليزية على الشريط وهذه المظاهر وغيرها باتت الآن جزءاً أصيلاً بمنطقة من أهم المناطق في وسط لندن، كما لم تعد تثير أي انكساعات دعائية مضادة حتى في الصحافة الشعبية التي واصلت حملاتها على العرب وأسواقهم وجميعهم الشخير في ادجسوار رود كما كان في السنوات الأولى التي صاحبت تنقح موجات العرب القادمين للسياحة أو العلاج.

وقبل أن نختم والشرق الأوسط جولتها في قرية العرب ادجسوار رود في وسط لندن، التقينا بأحد شريطيات الموردين البريطانيين وعلمنا استوقفتها للسؤال عن انطباعاتها للعمل في ادجسوار رود كان ردها السريع: «تقصد Little Arabia، وكانت تعني بصورة أخرى القصرية العربية أو بلاد العرب المصغرة، وابتسمت لتضيف: في هذه الأشهر من العام لا مشاكل كثيرة يمكن مواجهتها من أصحاب السيارات العرب، وإن كنا في أشهر الصيف نعانى من تصاعد حجم المخالفات لقواعد المرور في شوارع الحي العربي (ادجسوار رود) وبالطبع يتم التعامل معهم بالنمط نفسه الذي يتم به التعامل مع السائقين البريطانيين وسياراتهم دون الاقلات من المخالفة وبغض الغرامة ومواجهة القيود الحديدية الصغراء على أطرار السيارة. وإن كانت حدة المخالفات قلت كثيراً في الأعوام الثلاثة الماضية ربما بسبب تعود أصحاب السيارات العرب على احترام نظام وقواعد المرور في العاصمة البريطانية.



جزيرة عربية في لندن

القادم الباحث عن الاستثمار الجيد لأمواله أو العفار المناسب لسكنائه مع عائلته في أشهر العطلة. وعن هذه الملامح التي أصبحت تميز معالم قرية العرب في قلب لندن يقول كمال حمودة نائب مدير بنك البركة الإسلامي في شارع ادجسوار رود: ربما بسبب فهمنا لطبيعة التعامل مع المواطن العربي القادم

العاصمة البريطانية والتي لم تكن مؤسساتها ومؤسساتها ومجموعاتها المالية غافلة عما يحدث من عوامل تغيير في تلك المنطقة وعلى بقية الساحة اللندنية من امتدادات لهذه الأنشطة العربية الواعدة فمحتجها الكثير مما يدعم قواعد الاستثمار، وضمانات العمل في حرية ومعايير التعامل بهوء وطبقاً لطبيعة العربي



محلات فيديو عربية



أفواه إنجليزية تستمتع بالطعام العربي

فرقة الرقص الاسبانية العربية عندما تتحقق احلام الفنان!

مصنوعاً من الطين فيه شمسيتان مشتملتان، وتوجه نحو المولود لكي تنير له، وفي هذا ترمز إلى إثارة طريق الحياة له، ويصاحب كل هذا حركات جميلة للراقصات اللاتي يصاحبن هذه المزة.

قدم شكري العديد من الرقصات للتلفزيون الاسباني خلال سنوات وجوده في مدريد، كما أنه مثل ابوارا في بعض الافلام الاسبانية مثل فيلم «مجاجات سرفانتس» الذي اخرج عام ١٩٨٧، وساهم أيضاً في الريبورتاج «مدريد، مدريد» الذي تمت تهيئته للتلفزيون الألماني. وفي نفس هذا العام تم اختياره مصمماً ومديراً لرقصات الفيلمين «الف ليلة وليلة» و«الفانوس المصري» اللذين تم تصويرهما في مدينة غرناطة. وفي فيلم «الف ليلة وليلة» لقصير الحمراء للفنان السينمائي التونسي حسن الشطي يعيد لسطورة شهرزاد التي تقدم حكاياتها على صورة رقصات شرقية جميلة. وقد استخضت في هذا الفيلم تقنية حديثة تقدم على أساس البثورة السحرية التي هي عبارة عن مجموعة من المرايا المتقاطعة التي تضم الخيالات والصور. وللرقص دور واسع ومهم في هذا الفيلم سواء الرقص الشرقي الذي يشكل الجزء الأول منه أو رقص الفلامنكو الذي يشكل الجزء الثاني. وقد صمم الفنان محمد شكري الرقصات الشرقية التي تبلى في الفيلم ودرج الراقصين المشاركين فيها.

الأرض ولف الكواكب حول الشمس... وطن شكري أن صدر هذه الرقصة يعود إلى رقصات الحروب القديمة التي كانت تقدم في الاحتفالات والأعياد. ومن رقصاته الكثيرة التي يكرها الراقص والفنان المصري رقصة العصا التي يقوم بها مجموعة من الرجال. ويذكر شكري بأن العصا في مصر تعد رمزا للقوة والاثارة والسلطة، وهذا المعنى يمتد إلى عصر الفراعنة. ويضيف قائلا: إننا ما زلنا نرى في أيامنا هذه بعض الرجال في الجنوب يحملون العصا في أيديهم ويسيرون بفخر، ثم أنها وسيلة للتحدي عن النفس عند الحاجة. ومن هنا صارت هذه العادة رقصة شعبية جميلة ومعبدة. ومن الرقصات الأخرى «رقصة الحيلة» التي تقوم بها مجموعة من النساء، ويقول شكري أن أصل هذه الرقصة يعود إلى السودان، وتقدم عادة في الأعراس والاحتفالات الزفاف. وتلبس الفتيات ملابس خاصة للتشبه بالجمائن ويغتن بصوت واحد منسجم مع إيقاع الموسيقى وتتمايز حركات الرقصات بالنعومة والاثارة واللماعة. وفي النهاية فإن هذه الرقصة ترمز للسلام أيضاً. أما رقصة والشعراء، وفي رقصة رمزية أيضاً تقدم في اليوم السابع لميلاد الطفل الذي تحتفل العائلة بولادته. تجلس النساء عادة في الصالة ويقدمن للمولود الجديد نصائح ورشادات بصوت مسموح، وفي هذه الأثناء تدخل امرأة تحمل على رأسها شعراتا

شكري حدود اسبانيا فدعي للمشاركة في مهرجانات عالمية عديدة كان آخرها «المهرجان الثاني للرقص الشعبي» الذي عقد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في فرانكفورت بألمانيا. ومن الملاحظ أن أعضاء الفرقة التي يشكل الاسبان غالبيتها هم من الذين يعملون في مهن أن وظائف لا تمت إلى الرقص صلة، ويتخونون من وجودهم في هذه الفرقة بمثابة هوية يمارسونها لأشباع رغبتهم الفنية، وأن القاسم المشترك بينهم، إنما هو حبهم للموسيقى العربية والرقص الشعبي. تقدم الفرقة الاسبانية العربية للرقص في حفلاتها عادة الكثير من الرقصات العربية المختلفة، ذات الأصول المتباينة. لقد حاول شكري أن يستفيد من إقامات الديكة الليبانية والرقصات الفولكلورية العربية الأخرى التي اطلع عليها ودرسها ليضمها إلى حصيلة وإلى تجاربه السابقة ودراساته الأولية التي انجزها عن الرقص المصري في بدايات تكوينه. واستطاع من خلال كل هذا أن يطور ويبدع في بعض الرقصات المصرية والعربية المعروفة، ويضيف إليها حصانه بعض العناصر الإبداعية والموسيقية. فمن رقصاته المعروفة التي تقدمها فرقة «رقصة الدراويش» وهي كما يقول شكري من رقصات الدراويش حيث يدورون بشكل مستمر رمزا لنوران

مريد - من وليد غائب صالح:

طويلة هي الرحلة الفنية للراقص المصري محمد شكري، هذا الفنان الذي راوده منذ بداياته حلم تكوين فرقة شعبية عربية موحدة للرقص والذي استطاع بعد سنين طويلة من الصبر والعمل الدؤوب أن يحقق هذه الأمنية العزيزة. بدأ محمد شكري (المولود في اسوان عام ١٩٥١) حياته الفنية سنة ١٩٦٧ حيث التحق بالفرقة في «فرقة التلفزيون للفنون الشعبية» وكان حينها أصغر راقص فولكلوري في تلك الفرقة، وشارك إنك في حوالي ٢٠ أوبريتا ووجه شبيه للتلفزيون. ثم انضم بعدها إلى الفرقة القومية للفنون الشعبية وشارك في الكثير من عروضها. واتجه بعدها إلى إحدى فرق الاقاليم، وهي «فرقة القومية للفنون الشعبية» وأصبح الراقص الأول للفرقة وساعد مدرب الرقص كمال تميم. وفي أواخر عام ١٩٨١ انضم إلى فرقة روميو لصوت الليبانية ورقص في حفلاتها مع جين جون، والتي بقي فيها حتى نهاية عام ١٩٨٣. وشارك أيضاً في مهرجان بطيك، ومهرجانات بيت الدين وبيدوا وغيرها. ومنذ تلك الحين بدأت سفراته إلى الخارج تتوالى وصارت مشاركاته في المهرجانات العربية والعالمية أكثر فعالية فزار العراق وسورية وتركيا واليمن والسودان والبرتغال واسبانيا وغيرها. وهكذا فقد اختار شكري لغته للتعبير، لغة الأجسام التي تقول أحيانا ما يعجز عن قوله اللسان.

فرقة اسبانية عربية للرقص ومدرسة لتعليم الرقص الشرقي بمصر

في عام ١٩٨٤ التي شكري عصا الترحال واستقر به المقام في اسبانيا حيث أسس فرقة خاصة بالرقص الشعبي العربي التي طافت أرجاء اسبانيا والجزر التابعة لها وقدمت الكثير من الحفلات. واستمرت ملتة بالرقص على هذا المنوال حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨، حيث أسس «مدرسة للرقص الشرقي» وهي الأولى من نوعها في اسبانيا خلال تاريخها الحديث. ومنذ هذا التاريخ تخرجت في مدرسته عشرات الراقصات، غالبيتهم من جنسيات أوروبية.

وقد تالت فرقة شكري ومدرسته سمة طيبة في الأساطير الفنية، فصارت تدعى لأحياء الحفلات الشعبية والرسمية سواء في مدينة مدريد العاصمة أو في مدن الأندلس أو في المدن الاسبانية الأخرى. وقد تجاوزت سبعة الراقص الفولكلوري محمد



فرقة الرقص الاسبانية العربية في إحدى رقصاتها

في العدد الجديد من

المحالة
The International News Magazine of the Arabs
مجلة العرب الدولية

تقرير علمي مثير

حل لغز

العوامل الوراثية عند الإنسان

قصة السجين
رقم ٤١٥٨٦ في زنزانة



سليمان العيسى
الذي دخل البيوت السعودية
أكثر من أصحابها للمجلة:
لست أكبر
عيوب التلفزيون



الهلال في سماء حمراء - مستقبل الاسلام في الاتحاد السوفياتي

روسيا الطبية تعني الخروج من آسيا الوسطى وأذربيجان

ترجمة: نجيب المانع

الحلقة ٢٧

تأليف: أمير طاهري



القوة والدموع: جنود سوفيات يباكو وشاه من أذربيجان يبكين أحد قتلاهم

● ● حاول حكام الكرملين خداع المسلمين داخل الاتحاد السوفياتي بلعب الورقة الاسلامية في العالم الثالث

● ● زادت الحرب الافغانية من المشاعر المعادية للروس بين المسلمين الذين رأوا في هزيمة الجيش الأحمر انتصاراً للإسلام

أصبح مثيلاً لما يقدمه الحزب الشيوعي السوفياتي مرشحين لكل المقاعد بل سمح للجماعات المستقلة أن تنافس على الأصوات. ومع ذلك فلم يكن هناك ما على يد من الحزب الشيوعي سيقتل من احتكاره للسلطة على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

اتخذ عدد من الخطوات نحو تقليل السيطرة المتشددة على الاقتصاد. وأبداء في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ منحة نحو من أربعة مائة مؤسسة صناعية كبيرة الاستقلال الكامل وأمر بأن تخطط أعمالها وتديرها بدون الرجوع إلى الدولة المركزية. وكان هذا يعني أنها تستطيع إنتاج ما تستطيع الخاصة ولا سيما في القطاع الخاص المتعلق بالخدمات. ومن خلال التعاونيات تقدمت السوق السوداء المزدهرة التي كانت أشد أجزاء الاقتصاد السوفياتي ديناميكية منذ أعوام الستينات، خطوة نحو إحراز مكانة رسمية لها.

في عام ١٩٨٩ بلغ الانتاج القومي الاجمالي أكثر من أربعة تريليونات روبل (وهو الرقم ذاته بالعمله الاسترليني) وهذا الرقم يجعل الاتحاد السوفياتي ثالث قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان. وقيل ان الأسرة السوفياتية الاعيانية حازت سيولة نقدية بين أيديها أكثر من أي بلد صناعي آخر. ولكن المشكلة في أن النقد المتيسر لا يمكن إنفاقه على البضائع المرغوبة فيها ولا الخدمات المرادة لأن الاقتصاد السوفياتي ينتج بضائع وقدم خدمات لا يريدوها المستهلكون السوفيات. وما لا يقل عن عشرين في المائة من الدخل القومي الكلي ميايزل يتبقى على التسليم وذلك عام ١٩٨٩.

ان العقبة الكادئة في طريق الوصول إلى النمو الاقتصادي المستأن هو الوضع المتخلف في القطاع الزراعي السوفياتي الذي يستخدم ما يقرب من ١٢ في المائة من القوة العاملة ولكنه فاشل في إنتاج ما يكفي لإطعام البلاد. إن أكثر من ثلثين في المائة من المحصول الزراعي يتلف كل عام بسبب الأضرار والافتقار إلى المخازن الملائمة والقدرات التسويقية. والفلاح السوفياتي ليس معنياً بإنتاج محاصيل أكثر وأفضل لأنه لا يتال من ورائها شيئاً.

حاول جورباتشوف أن يصحح ذلك الوضع بتقديمه عدداً من المحفزات الجديدة. فقد طلب إلى الفلاحين أن يشكلوا التعاونيات، مثلاً، ويصنعوا مستأجرين للأرض التي يعملون عليها. غير أن عدداً من المشاريع التجريبية التي تمت ولاسيما في أوكرانيا أثبتت فشلها. فقد نجح ستالين كما يبدو في أمر واحد ظل نجاحه فيه بارزاً وهو أنه حطم الفلاحين كطيفة وأنشأ مكانهم عمالاً ريفيين يتعاملون مع الزراعة لا بوصفها مهنة - وهو شرط أساسي لنجاحها - بل بوصفها مصدراً للتشغيل. واليوم هناك الملايين من العاملين في الحقول يعيشون في مجتمعات من الشقق الكونكرتية في ضواحي المدن وسافرون جيتة وهامياً من وإلى أماكن عملهم بالسيارات والسيارات التي تهيئها لهم الكولخوزات ومزارع الدولة. فهم لا يمتلكون العلاقة الحميمة مع الأرض التي يمتلكها الفلاحون التقليديون مهما كانوا فقراء في الأناضول الأخرى من العالم. وبمعنى آخر فإن على جورباتشوف أن يخترع طبقة جديدة من الفلاحين لا يحاول بعد ذلك أن يعطيها الحوافز الاقتصادية الضرورية لنجاح القطاع الزراعي. وأبرز هذه الحوافز هي بطبيعة الحال الملكية الخاصة للأراضي الريفية. في عام ١٩٨٩ اتفق كل الناس تقريباً في موسكو على أن الزراعة في المزارع الجماعية قد أثبتت فشلها خلال أكثر من نصف قرن ولكن قليلين يبدون مستعدين للذهاب إلى نهاية القسوة لكي يدافعوا عن فكرة الملكية الخاصة.

لم تكن روسيا ولا أوكرانيا ولا بيلوروسيا متجاوبة مع فكرة الإصلاح الزراعي. فالعمال الزراعيون السلافيون فقدوا ثقافتهم الريفية الأولى ولهذا فهم لا يرحبون بفكرة تحمل مزيد من المسؤولية ومزيد من المخاطر على أمل الحصول على مزيد من المنافع. وليس لدى جورباتشوف أمل في قدرته على مسح تجربة ماضي عليها أكثر من نصف قرن بضربة واحدة. أن مشاريعه الخاصة بالإصلاح الريفي يبدو أنها تحظى بإمكانية أكبر للنجاح في جورجيا وبلدان البلطيق والجمهوريات الإسلامية، حيث روحية الغامرة الفردية مازالت حية في الريف وحيث ميايزل في الأماكن التعرف على الثقافة الفلاحية المستندة إلى نظام الزراعة الخاصة. إلا أن القيادة السوفياتية بدت غير راغبة في اتخاذ مثل هذه الخطوة الكبيرة في «الجمهوريات الحدودية» حيث يمكن لسلطتها المعنوية والسياسية أن تواجه بالتحدي في أي وقت من جانب الدين أو القومية أو كليهما.

لا يكاد يكون أمراً مبالغاً فيه أن نقول: إن الحرية السياسية لا يمكن إحرازها داخل نظام ملكية الدولة والسيطرة على وسائل الإنتاج والتوزيع والتبادل.

● ● أحد الصحفيين السوفيات بعد «الجلاسنوست»: يمكن أن يبدو ستالين مثل عظملة تلقى إلى كلاب جئاعية

الأعوام الأخيرة من الثمانينات. إحداهما كلمة جلانسنوست (الانفتاح) وهي مستقاة من لينين، وغايتها رفع الحجب عن السرية وفتح الحزب والدولة للتدقيق الشعبي. أما الكلمة الثانية وهي مستقاة من ستالين فهي بيرسترويكا (إعادة البناء) وتعبر عن الرغبة في كسر القوالب الاجتماعية لجلاسنوست أسهل الكتمين فهماً وإستيعاباً وهي أسيرهما تطبيقاً، على الأقل جزئياً. إن وسائل الاعلام السوفياتية الرسمية، وهي التي لم تكن قادرة أول الأمر على التخلص من تهاونها، انتهت باحتضان متحسح لجلاسنوست (الانفتاح). فسمح الانفتاح بإعادة بعض المعنى للكلمات التي اعتقد معناها خلال سوء استعمالها قرابة سبعين عاماً من «حياتها حياة كاذبة». فخلال تلك السنين صارت حتى الكلمات عملاء سريين في خدمة الدولة الشمولية التي بنت شرعيتها على تزوير الماضي وتشويه الحاضر وإعطاء صورة خالية من الواقعية تماماً بشأن المستقبل. فقد قال أحد الشعراء:

نحن لم يحكمنا خان
ولا سلطان ولا خاقان ولا طاغية آخر
بل حتى ستالين لم يكن يحكمنا
ستالين ذو الكوايس الفولانية
فقد كان يجلس على العرش في موسكو دائماً
من يرتدي قناع الفكرة العظمى
وكان هو حاكمنا الأعظم: الكتب...

ان الماضي الرهيب الذي كشف النقاب عنه بالنسبة للثلاثينات يجعل القيصير أيفان الرهيب مجرد منشئ صغير بالمقارنة مع جوزيف ستالين. ولاي ما أن يحس ما الذي سيكشف النقاب عنه في المستقبل. ولكن المؤكد هو أن الماضي السوفياتي تحطم فيه كثير من القناع الذي كان يخفيه، وراه القادة وسوف تستمر عملية التحطيم هذه.

أما أين يظل الانفتاح قليل الانفتاح فهو في مجال الد «هنا» و«هنا» لا مجال للكشف عن مساوئ الماضي. فوسائل الاعلام السوفياتية نادراً ما تناقش قضايا السياسات الزاهية بأسلوب نقدي. فمن جهة ما تزال هذه الوسائل تتقتر إلى المعلومات الضرورية في مجتمع تبقى الدولة هي المصدر الوحيد والمصدر الأهم للأنباء. بسبب اتفانها أغلبية القرارات. ما أن حل عام ١٩٨٩ حتى أصبح كثير من المؤلفين المنوعين - وأهمهم أنا اخماتوفا وفلايمير نابوكوف - ينشرون في الاتحاد السوفياتي. ولكن كثيرين من المؤلفين الأحياء، «المعادين للسوفيات» وبعضهم في المنفى ظلوا ممنوعين ومن بينهم الكساندر سولجنيتسين وجوزيف بروفسكي وفلايمير بوكوفسكي وغيرهم.

لم يكن عسيراً على المراقبين الخارجيين أن يتألموا انطباعاً بأن «الانفتاح» قد أعطى وسائل الاعلام فرصة لنقد الماضي وفي بعض الأحيان حتى التنديد بالماضي واستهجانته لكي يظل الحاضر والمستقبل جاليين خاصين بالحزب والدولة. وقد قال أحد الصحفيين السوفيات: «نعم، يمكن لستالين أن يبدو مثل عظملة تلقى إلى كلاب جائعة لكي ينشغلوا بقضضها». ووفقاً لصحفي آخر من موسكو فإنه لم يكن من العسير مساندة الانفتاح وإعادة البناء لأن كليهما يمثلان السياسة الرسمية. والسؤال هو «هل يمكن لتهذين الامرين أن يتألفا عنهما لو انهما توقفا عن أن يكونا مدعمين من جانب الحزب والدولة».

اتضح أن إعادة البناء - وهي العبارة الثانية التي طرحها جورباتشوف، أصبح من أن يفهم مداهها ومدلولها وأشد عسراً من أن تطبيق تطبيقاً عملياً. وفي نظر بعض القادة السوفيات - عملية تتناول الضرورية ولا تتناول الوضع الحالي». وقد وصفها آخرون قائلين «أنها ثورة جديدة غايتها تغيير عقلية الشعب».

ولكن كل الناس متفقون على أن إعادة البناء إذا أريد لها أن تنجح فلا بد أن تحسن مستوى المعيشة. وقال أحد أعضاء مجلس السوفيات الأعلى «إذا ظلت المآزر فارغة فسوف يبدأ الناس بشك في جدوى إعادة البناء». كان أمل جورباتشوف هو تحديد الاقتصاد والمجتمع السوفياتيين بدون هجر التراكيب الأساسية للدولة السوفياتية. فلي يكون هناك تحديد حزية ولو أنه سمح بوجود أنواع عريضة من المجموعات الثقافية والاجتماعية والمهنية. وكان عدد هذه المجموعات في عام ١٩٨٩ يبلغ خمسين ألفاً في أرجاء الاتحاد السوفياتي. وفي مارس (آذار) ١٩٨٩ عندما جرت انتخابات عامة «لبرلمان»

● ● حاول حكام الكرملين خداع المسلمين داخل الاتحاد السوفياتي بلعب الورقة الاسلامية في العالم الثالث

ساعده عند من التطورات التي حدثت في الأربعينات على تركيز النخبة في الأراضي الإسلامية من الاتحاد السوفياتي انظارهم على قدرة الاسلام الفريدة في التعبير عن التطلعات والمطامح. فلم تحدث الثورات البلشفية الموعودة في الشرق الاسلامي ولاسيما في تركيا وإيران بعد الحرب العالمية الثانية. وقد نهارت جمهورية تيريز صنيعة السوفيات في أذربيجان الإيرانية مثل انهيار كومة من الورق يوم أن انسحب الجيش الأحمر وراء نهر اراس عام ١٩٤٦. وكان بروز باكستان دولة اسلامية عام ١٩٤٧ قد ذكر المسلمين السوفيات بالحياة التي تتمتع بها عقيدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم أن الاسلام نال الاعتراف به كقوة هادبة في حركة التحرر من الاستعمار التي نجم عنها ظهور عديد من الدول الاسلامية المستقلة ابتداء من اثونيسيا حتى نايجييريا. وكان تأميم النفط في إيران (١٩٤٩ - ١٩٥٢) وطرد البريطانيين من مصر بقيادة عبد الناصر (١٩٥٢ - ١٩٧٠) والصراع العربي-الاسرائيلي، قد ركزت كلها الانظار على المسلمين السوفيات وما رآه كثير منهم بأنها سلسلة من المواجهات بين الاسلام والغرب. وكانت سياسة الاتحاد السوفياتي في دعم القضية الفلسطينية - وهي التي ظهرت بوجه خاص بين عامي ١٩٦٧ و١٩٨٢، يقصد منها إيجاد انطباع بأن موسكو تقف إلى جانب المسلمين.

بينما كان الاتحاد السوفياتي يلعب الورقة الاسلامية، أبقى الكرملين العلاقات بين المسلمين السوفيات وبقية أنحاء العالم الاسلامي في أدنى حدودها. فالمسلمون السوفيات لم يسمح لهم أن يتصلوا بأدب تركيا وإيران ومصر والبلدان المسلمة الأخرى. وفي عام ١٩٨٩ كانت قائمة أسماء المؤلفين المسلمين الذين ترجمت أعمالهم ونشرت في الاتحاد السوفياتي لا تتجاوز ٢٧ اسماً بالمقارنة مع قائمة أسماء المؤلفين الفرنسيين التي بلغت مائة وثمانية أسماء. وهذا على الرغم من أنه كانت هناك رغبة حادة في إطلاع المسلمين السوفيات على أعمال المسلمين الآخرين، فهم لم يكونوا شديدي التوق للإطلاع على أعمال المؤلفين الغربيين. وحتى أعمال لينين وماركس والمؤلفين الآخرين الذين تعتبر قراهم واجباً ما تكن تغير اهتماماً كبيراً في أوزبكستان وهي أكبر الجمهوريات السوفياتية من حيث عدد السكان.

منذ الخمسينات حتى عام ١٩٧٩ كان يقال للمسلمين السوفيات أن الاسلام وإن يكن حياً في بقاع أخرى من العالم، إلا أن وجوده انتهى في أديا النهائية للاستياء الذي شعر به أهالي آسيا الوسطى هو اسحاب الوحدات المسلمة من الجانب السوفياتي في الحرب الافغانية. فبينما كان الجنود الاوائل الذين دخلوا افغانستان سمر البشارة واسماؤهم محمد وعلي فإن آخر الجنود الذين غادروا افغانستان كانت اسماؤهم فلايمير أو بروس وبشرتهم بيضاء وعيونهم زرقاء رأى كثير من المسلمين أن الانسحاب السوفياتي من افغانستان انذار لروسيا وانتصار للاسلام. وكانت هذه هي المرة الأولى منذ عام ١٥٥٢ يرغم فيها الروس على ترك أرض اسلامية كانوا قد غزوها. فهل في الاكنا جعل روسيا تتفكر أكثر فأكتر لتعود إلى مجالها الطبيعي وجنودها التاريخية معادرة بذلك للتفكير آسيا الوسطى وأذربيجان؟ وزادت الحرب الافغانية من المشاعر المعادية للروس بين كثير من المسلمين. ولم تكن الشيوعية هي المكروه بقدر ما كانت روسيا هي موضع الكراهية لدى المسلمين بسبب الأحساس باستمرار الهيمنة الروسية عليهم. وفي حقيقة الامر إن الشيوعية تكروه بوصفها جزءاً من السياسة الروسية.

ساعدت سياسة الجلانسنوست (الانفتاح) وسائل الاعلام السوفياتية على الاعتراف بأن الاتحاد السوفياتي يواجه انبعاثاً إسلامياً على الرغم من أن الشيوعية شكلت كل المجال العام في حياة الجمهوريات الاسلامية فأنها لم تستطع أن تتجح كل التجاح في السيطرة على المجال الخاص والسياسي للعظملة لم تتوقف قط عن الشعور بأنها مسلمة وذلك عندما يكون الناس في صحبة الأسرة والأصدقاء أو ودهم مع ضماؤهم. وقد شهدت الثمانينات نوعاً من الشعور الديني في المجال العام بأطراف، فأنخذ عدد الاطفال المسلمين المشاركين في الاحتفالات الشيوعية يقل، وصار عدد المسلمين الذين ينتمون إلى منظمة الشباب الشيوعي (الكومسومول) يتناقص باستمرار كما تناقصت عضوية المسلمين في الحزب الشيوعي فأصبحت اليوم أقل مما كانت عليه في أي وقت منذ العشرينات. ثم أن كثيراً من الاسر المستعبدة سحبت ابنائها من المدارس الروسية والمدارس المتعددة القوميات ولاسيما في قازاخستان. وبدلاً من ذلك تصانف عدد رياض الاطفال والمدارس الاسلامية. وفي عدد من الجامعات في أذربيجان وآسيا الوسطى وقازاخستان أعيد النظر في برامج التعليم الرسمية بحيث أخذت تشمل نظرة

إسلامية للوجود إلى جنب النظرة الماركسية اللينينية. كان أحد المجالات المهمة التي نشأ فيها الصراع بين التعليم المنتمي إلى أصول البلاد الأولى، والتعليم «الأممي» المنتمي إلى الفكر الماركسي هو مجال دراسة التاريخ. فلم يعد المسلمون يقبلون بالفكرة الشيوعية التقليدية القائلة بأن الماضي الاسلامي فترة من القوض والجهل. ففي أوزبكستان طرح الامام مومينوف «المادية التاريخية» وأخذ يعتمد اعتماداً كبيراً على طرق التحليل التي تطورت على أيدي المؤرخين المسلمين في المدارس الأولى. ونشأت لدى الأئمة حماسة خاصة تجاه الروايات التاريخية بما فيها من ماض إسلامي يشكل موضوعها المركزي. أصبحت الاضمار والقصاص التي تتناول حركة البصمجة المناوئة للشيوعية في العشرينات والثلاثينات تقرأ على نطاق شعبي واسع في قرغزستان. وصارت أشعار قازي بك ماميرتيمينوف الذي قتلته البلاشفة، تقص مضاجع المؤسسة الشيوعية بعد مضي خمسين عاماً عليها. وقد أخذت صحيفة الحرب تهاجم بمرارة تلك «القصاص والاغاني التي وضعها ذلك الشائن» وما هو أشد حدة على الحزب الشيوعي هو أن عدداً من أعضاء الحزب نكلوا نشر هذه القصائد المداعية للسوفيات ووزعوها توزيعاً سرياً. وأعلنت صحيفة الحزب إسمي شخصين من هؤلاء همما بازارباراييف وأيزيكوف.

وكذلك في قرغزستان انتشرت كتابات ملا كليش شميرخاتوف وقاسم تونستانوف وكانا محررين من قبل بسبب ما يزعم بأنه «طابعها الرجعي المعادي للبروليتاريا»، وصارت هذه الكتابات توزع توزيعاً واسياً ويتعاطف اهتمام بقراءتها. أنهى تطهير الجامعات المهنة الرسمية لبعض العلماء المسلمين في قازاخستان. فقد طرد تيمور خاجييف عميد كلية الصحافة في الما انا لأنه أدرج في البرنامح الدراسي تاريخ الحركات الاسلامية في القرن التاسع عشر. أما سعيد ديميريوف رئيس قسم التربية والعلوم في اللجنة المركزية لفرع القازاخ من الحزب الشيوعي فقد طرد «لخفاقات في إيفاف التأثير القومي في المدارس...». وأما عبد الله أميروف رئيس قسم اللغات فقد أجبل على التقاعد لأنه شرع في دراسات النصوص الدينية باللغة العربية بينما أرغم عبد الله إيمانوف على أن يترك عمله في تدريس الاقتصاد لأنه وافق على دراسة نظم الضرائب الاسلامية.

وطرد سعيد أغا زايييف من فرع جمبول للحزب في قازاخستان عام ١٩٨٧ لأنه «أبدى علناً احترامه للشعائر الدينية». أما اورمان راجوجانوف الذي طرد أيضاً من الحزب عام ١٩٨٧ فقد اتهم بأنه حول الأموال العامة لبناء جامع غير مصرح به. ولا يدل كل ذلك على أن هناك منظمات اسلامية سرية قادرة على استخدام التطفل سلاحاً ضد الشيوعية. أن ما يحدث هو انتشار غير مخطط ولا منظم للشعائر الاسلامية بين أعضاء الحزب الشيوعي نفسه. وليس هذه حالة استثنائية. ولا هي بالمفاجئة. ذلك لأن الانفتاح (جلانسنوست) قد سمح لكثير من أعضاء الحزب الشيوعي في جمهوريات البلطيق أن يظهروا إلى العلن مشاعرهم المسيحية المبكرة فليس ممكناً للأفراد أن يعيشوا حياة تناقض كل التناقضات والاعتقادات والتقاليد الموروثة على أن هناك منطقة أخرى يحاول الاسلام فيها أن يستعيد ما فقدته لروسيا أولاً، ثم للدولة البلشفية بعد ذلك وهي اللغة. فإن كل اللغات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي وقعت تحت ضغط شديد لجعلها «روسية» وذلك لأكثر من قرن كامل. وفي الثمانينات من هذا القرن دافع كثير من الكتاب والعلماء المسلمين عن النماة اللغوية. فخلول بك صديقي بيكوف من اتحاد الكتاب القرغيز صار مدافعاً عما وصفه بقوله «كل نهر يجري وفقاً لجراها الطبيعي». وحث على إعادة إحياء الكلمات التركية والعربية والفارسية، أو صياغة كلمات جديدة تحل محل الكلمات المأخوذة من اللغات الأوروبية عن طريق اللغة الروسية.

وجرت محاولات لتخليص المجالات العامة من السيطرة الشيوعية التامة عليها وذلك ما نراه منعكساً على عدد من المشاريع والكولخوزات والشوارع والأبنية التي كانت تحمل أسماءاً تنتهي إلى الاساطير البلشفية. ففي أذربيجان مثلاً استعملت أسماء الشعراء المسلمين والفلاسفة وحتى الحكام بدلاً من أسماء مثل لينين وكبروف.

الفصل الثاني عشر
إعادة البناء (بيرسترويكا): حدود الامل
هناك كلمتان أخاذتان سيطرتا على الفكر السياسي السوفياتي في

التشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الطهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

Published by:
H.H. SAUDI RESEARCH
& MARKETING (U.K.)
LIMITED



تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للإبحاث
والتسويق الدولية

Publishers:

Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

Editor-in-Chief:

Othman Al-Omier

Managing

Director:

Yasser K. El-Dabbagh

U.K & Europe

المستشارون

هشام علي حافظ

محمد علي حافظ

رئيس التحرير

عثمان العمير

مستشارون

محمّد معروف الشيباني

ياسر كمال الدبّاغ

المسئولون

د. طلال خالد حافظ

الولايات المتحدة الأمريكية

HEAD OFFICES: الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181 FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE.G

المكاتب:

SAUDI ARABIA السعودية

Jeddah Office: مكتب جدة

مبنى الشركة السعودية للإبحاث والتسويق طريق

المنيرة، خلف ساحة وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥١ جدة

تلفون ٤٠١١٠٠ - ٤٠١١٠١ (٤ خطوط) ٤٠١١٠٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٠٣ - ٤٠١١٠٤ (٤ خطوط) ٤٠١١٠٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٠٦ - ٤٠١١٠٧ (٤ خطوط) ٤٠١١٠٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٠٩ - ٤٠١١١٠ (٤ خطوط) ٤٠١١١١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١١٢ - ٤٠١١١٣ (٤ خطوط) ٤٠١١١٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١١٥ - ٤٠١١١٦ (٤ خطوط) ٤٠١١١٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١١٨ - ٤٠١١١٩ (٤ خطوط) ٤٠١١٢٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٢١ - ٤٠١١٢٢ (٤ خطوط) ٤٠١١٢٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٢٤ - ٤٠١١٢٥ (٤ خطوط) ٤٠١١٢٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٢٧ - ٤٠١١٢٨ (٤ خطوط) ٤٠١١٢٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٣٠ - ٤٠١١٣١ (٤ خطوط) ٤٠١١٣٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٣٣ - ٤٠١١٣٤ (٤ خطوط) ٤٠١١٣٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٣٦ - ٤٠١١٣٧ (٤ خطوط) ٤٠١١٣٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٣٩ - ٤٠١١٤٠ (٤ خطوط) ٤٠١١٤١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٤٢ - ٤٠١١٤٣ (٤ خطوط) ٤٠١١٤٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٤٥ - ٤٠١١٤٦ (٤ خطوط) ٤٠١١٤٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٤٨ - ٤٠١١٤٩ (٤ خطوط) ٤٠١١٥٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٥١ - ٤٠١١٥٢ (٤ خطوط) ٤٠١١٥٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٥٤ - ٤٠١١٥٥ (٤ خطوط) ٤٠١١٥٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٥٧ - ٤٠١١٥٨ (٤ خطوط) ٤٠١١٥٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٦٠ - ٤٠١١٦١ (٤ خطوط) ٤٠١١٦٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٦٣ - ٤٠١١٦٤ (٤ خطوط) ٤٠١١٦٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٦٦ - ٤٠١١٦٧ (٤ خطوط) ٤٠١١٦٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٦٩ - ٤٠١١٧٠ (٤ خطوط) ٤٠١١٧١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٧٢ - ٤٠١١٧٣ (٤ خطوط) ٤٠١١٧٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٧٥ - ٤٠١١٧٦ (٤ خطوط) ٤٠١١٧٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٧٨ - ٤٠١١٧٩ (٤ خطوط) ٤٠١١٨٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٨١ - ٤٠١١٨٢ (٤ خطوط) ٤٠١١٨٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٨٤ - ٤٠١١٨٥ (٤ خطوط) ٤٠١١٨٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٨٧ - ٤٠١١٨٨ (٤ خطوط) ٤٠١١٨٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٩٠ - ٤٠١١٩١ (٤ خطوط) ٤٠١١٩٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٩٣ - ٤٠١١٩٤ (٤ خطوط) ٤٠١١٩٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٩٦ - ٤٠١١٩٧ (٤ خطوط) ٤٠١١٩٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١١٩٩ - ٤٠١٢٠٠ (٤ خطوط) ٤٠١٢٠١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٠٢ - ٤٠١٢٠٣ (٤ خطوط) ٤٠١٢٠٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٠٥ - ٤٠١٢٠٦ (٤ خطوط) ٤٠١٢٠٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٠٨ - ٤٠١٢٠٩ (٤ خطوط) ٤٠١٢١٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢١١ - ٤٠١٢١٢ (٤ خطوط) ٤٠١٢١٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢١٤ - ٤٠١٢١٥ (٤ خطوط) ٤٠١٢١٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢١٧ - ٤٠١٢١٨ (٤ خطوط) ٤٠١٢١٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٢٠ - ٤٠١٢٢١ (٤ خطوط) ٤٠١٢٢٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٢٣ - ٤٠١٢٢٤ (٤ خطوط) ٤٠١٢٢٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٢٦ - ٤٠١٢٢٧ (٤ خطوط) ٤٠١٢٢٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٢٩ - ٤٠١٢٣٠ (٤ خطوط) ٤٠١٢٣١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٣٢ - ٤٠١٢٣٣ (٤ خطوط) ٤٠١٢٣٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٣٥ - ٤٠١٢٣٦ (٤ خطوط) ٤٠١٢٣٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٣٨ - ٤٠١٢٣٩ (٤ خطوط) ٤٠١٢٤٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٤١ - ٤٠١٢٤٢ (٤ خطوط) ٤٠١٢٤٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٤٤ - ٤٠١٢٤٥ (٤ خطوط) ٤٠١٢٤٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٤٧ - ٤٠١٢٤٨ (٤ خطوط) ٤٠١٢٤٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٥٠ - ٤٠١٢٥١ (٤ خطوط) ٤٠١٢٥٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٥٣ - ٤٠١٢٥٤ (٤ خطوط) ٤٠١٢٥٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٥٦ - ٤٠١٢٥٧ (٤ خطوط) ٤٠١٢٥٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٥٩ - ٤٠١٢٦٠ (٤ خطوط) ٤٠١٢٦١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٦٢ - ٤٠١٢٦٣ (٤ خطوط) ٤٠١٢٦٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٦٥ - ٤٠١٢٦٦ (٤ خطوط) ٤٠١٢٦٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٦٨ - ٤٠١٢٦٩ (٤ خطوط) ٤٠١٢٧٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٧١ - ٤٠١٢٧٢ (٤ خطوط) ٤٠١٢٧٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٧٤ - ٤٠١٢٧٥ (٤ خطوط) ٤٠١٢٧٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٧٧ - ٤٠١٢٧٨ (٤ خطوط) ٤٠١٢٧٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٨٠ - ٤٠١٢٨١ (٤ خطوط) ٤٠١٢٨٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٨٣ - ٤٠١٢٨٤ (٤ خطوط) ٤٠١٢٨٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٨٦ - ٤٠١٢٨٧ (٤ خطوط) ٤٠١٢٨٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٨٩ - ٤٠١٢٩٠ (٤ خطوط) ٤٠١٢٩١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٩٢ - ٤٠١٢٩٣ (٤ خطوط) ٤٠١٢٩٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٩٥ - ٤٠١٢٩٦ (٤ خطوط) ٤٠١٢٩٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٢٩٨ - ٤٠١٢٩٩ (٤ خطوط) ٤٠١٣٠٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٠١ - ٤٠١٣٠٢ (٤ خطوط) ٤٠١٣٠٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٠٤ - ٤٠١٣٠٥ (٤ خطوط) ٤٠١٣٠٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٠٧ - ٤٠١٣٠٨ (٤ خطوط) ٤٠١٣٠٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣١٠ - ٤٠١٣١١ (٤ خطوط) ٤٠١٣١٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣١٣ - ٤٠١٣١٤ (٤ خطوط) ٤٠١٣١٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣١٦ - ٤٠١٣١٧ (٤ خطوط) ٤٠١٣١٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣١٩ - ٤٠١٣٢٠ (٤ خطوط) ٤٠١٣٢١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٢٢ - ٤٠١٣٢٣ (٤ خطوط) ٤٠١٣٢٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٢٥ - ٤٠١٣٢٦ (٤ خطوط) ٤٠١٣٢٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٢٨ - ٤٠١٣٢٩ (٤ خطوط) ٤٠١٣٣٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٣١ - ٤٠١٣٣٢ (٤ خطوط) ٤٠١٣٣٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٣٤ - ٤٠١٣٣٥ (٤ خطوط) ٤٠١٣٣٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٣٧ - ٤٠١٣٣٨ (٤ خطوط) ٤٠١٣٣٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٤٠ - ٤٠١٣٤١ (٤ خطوط) ٤٠١٣٤٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٤٣ - ٤٠١٣٤٤ (٤ خطوط) ٤٠١٣٤٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٤٦ - ٤٠١٣٤٧ (٤ خطوط) ٤٠١٣٤٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٤٩ - ٤٠١٣٥٠ (٤ خطوط) ٤٠١٣٥١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٥٢ - ٤٠١٣٥٣ (٤ خطوط) ٤٠١٣٥٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٥٥ - ٤٠١٣٥٦ (٤ خطوط) ٤٠١٣٥٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٥٨ - ٤٠١٣٥٩ (٤ خطوط) ٤٠١٣٦٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٦١ - ٤٠١٣٦٢ (٤ خطوط) ٤٠١٣٦٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٦٤ - ٤٠١٣٦٥ (٤ خطوط) ٤٠١٣٦٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٦٧ - ٤٠١٣٦٨ (٤ خطوط) ٤٠١٣٦٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٧٠ - ٤٠١٣٧١ (٤ خطوط) ٤٠١٣٧٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٧٣ - ٤٠١٣٧٤ (٤ خطوط) ٤٠١٣٧٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٧٦ - ٤٠١٣٧٧ (٤ خطوط) ٤٠١٣٧٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٧٩ - ٤٠١٣٨٠ (٤ خطوط) ٤٠١٣٨١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٨٢ - ٤٠١٣٨٣ (٤ خطوط) ٤٠١٣٨٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٨٥ - ٤٠١٣٨٦ (٤ خطوط) ٤٠١٣٨٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٨٨ - ٤٠١٣٨٩ (٤ خطوط) ٤٠١٣٩٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٩١ - ٤٠١٣٩٢ (٤ خطوط) ٤٠١٣٩٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٩٤ - ٤٠١٣٩٥ (٤ خطوط) ٤٠١٣٩٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٣٩٧ - ٤٠١٣٩٨ (٤ خطوط) ٤٠١٣٩٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٠٠ - ٤٠١٤٠١ (٤ خطوط) ٤٠١٤٠٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٠٣ - ٤٠١٤٠٤ (٤ خطوط) ٤٠١٤٠٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٠٦ - ٤٠١٤٠٧ (٤ خطوط) ٤٠١٤٠٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٠٩ - ٤٠١٤١٠ (٤ خطوط) ٤٠١٤١١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤١٢ - ٤٠١٤١٣ (٤ خطوط) ٤٠١٤١٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤١٥ - ٤٠١٤١٦ (٤ خطوط) ٤٠١٤١٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤١٨ - ٤٠١٤١٩ (٤ خطوط) ٤٠١٤٢٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٢١ - ٤٠١٤٢٢ (٤ خطوط) ٤٠١٤٢٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٢٤ - ٤٠١٤٢٥ (٤ خطوط) ٤٠١٤٢٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٢٧ - ٤٠١٤٢٨ (٤ خطوط) ٤٠١٤٢٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٣٠ - ٤٠١٤٣١ (٤ خطوط) ٤٠١٤٣٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٣٣ - ٤٠١٤٣٤ (٤ خطوط) ٤٠١٤٣٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٣٦ - ٤٠١٤٣٧ (٤ خطوط) ٤٠١٤٣٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٣٩ - ٤٠١٤٤٠ (٤ خطوط) ٤٠١٤٤١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٤٢ - ٤٠١٤٤٣ (٤ خطوط) ٤٠١٤٤٤ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٤٥ - ٤٠١٤٤٦ (٤ خطوط) ٤٠١٤٤٧ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٤٨ - ٤٠١٤٤٩ (٤ خطوط) ٤٠١٤٥٠ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٥١ - ٤٠١٤٥٢ (٤ خطوط) ٤٠١٤٥٣ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٥٤ - ٤٠١٤٥٥ (٤ خطوط) ٤٠١٤٥٦ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٥٧ - ٤٠١٤٥٨ (٤ خطوط) ٤٠١٤٥٩ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٦٠ - ٤٠١٤٦١ (٤ خطوط) ٤٠١٤٦٢ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٦٣ - ٤٠١٤٦٤ (٤ خطوط) ٤٠١٤٦٥ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٦٦ - ٤٠١٤٦٧ (٤ خطوط) ٤٠١٤٦٨ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٦٩ - ٤٠١٤٧٠ (٤ خطوط) ٤٠١٤٧١ (٤ خطوط)

تلفون ٤٠١٤٧٣ - ٤٠١٤٧٤ (٤ خطوط) ٤٠١٤٧٥ (٤ خطوط)

فهم "الحجاب" وفهم القصة الأبعد

التحرير والوسط
جريدة التحرير والوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الغرب والشبيوعية، التي ماتت، ستكون الخصومة في المستقبل بين الإسلام وأوروبا، وأريد بقول: «إنها خصومة العالم الممتني إلى القرن الثاني عشر مع العالم الممتني إلى القرن الحادي والعشرين»، وهو يشير إلى أننا، كمسلمين، نتمثل القرن الثاني عشر، بينما أوروبا تمثل القرن الحادي والعشرين. وهو، وإن لم يأت بشيء جديد، فالمعركة الحضارية العربية الإسلامية، مع الحضارة الأوروبية، هي معركة صراع قديم متجدد. غير أن جديد هذا الرأي، هو مصاحبته للظواهر المتعددة التي تراها بارزة لعطاء هذا الصراع نفحة جديدة وروحاً جديدة.

وإذا كان البعض من الغربيين يحملون بلا كلل، في توجيه الضربات للإسلام والمسلمين، وزرع العقبات في طريق الأمة العربية، التي هي الذراع الأقوى والأقدر، على حمل رسالة الإسلام، فإنهم قائلون بذلك في مرحلة من التشخيص التي يعيشها كثير من جهاتنا الإسلامية.. مرحلة يختلط فيها الجهل بالتجاهل، والعنف بالارهاب، بالقسوة وبالغرق في الفروع والتفصيلات، دون الإنطلاق نحو أساسيات هذا العمل البناء من أجل كسب المعركة القاسية التي نخوضها في اتجاه الصراع مع الغرب، وهي معركة فرضت علينا، وتجري في أكثر من موقع، وعلى أكثر من صعيد: صعيد الإعلام بمشكلاته ووسائله، صعيد الرأي العام بتفرداته وأوساطه، صعيد الكلمة والرأي والخطابة في بلدان متقدمة، وصعيد العنف والارهاب في بلدان متأزلة تنطلق إلى التقدم. لقد فرضت هذه المعركة على المسلمين، وما على هذا المجتمع الكبير أن يستجيب، ولعلها الفرصة الأخيرة، لتكون في مستوى تحديات هذا العصر، وتحديات المستقبل، التي ترفض الهوان والاستكانة.

الشرق الأوسط

الرجل ينظر إليها نظرة غير متغيرة؛ بل كيف يمكن، في ظل هذه الهجمة الشرسة، التي تتجدد عن الأصول والمنايع الحقيقية للإسلام وترتكز على قضايا الحجاب وطريقة اللبش، أن تنسى قواعد الإسلام وفقهه المني الضخم، وتتوسع في الإشارة إلى قضايا الحدود، وهي فصول قليلة في العطاء الفقهي الإسلامي؛ كيف يمكن مسلم متنور، أن يدافع عن هذه الموجة من الاتهامات ومن الاقتراءات؟

الحاجة الحقيقية ليست إلى مسلمين، ولكن إلى إسلاميين واعين يتقنون ما يمكن إنقاذه، والرأي العام الغربي معاً ضد الإسلام، من الأداعة، من التفرؤين، من الصحافة، التي تختار مواد جاهزة من ممارسات إسلامية وصور إسلامية ومسلمين يسبحون إلى الإسلام، وتلك الوسائل ليست بعيدة عن تصوير تلك الممارسات ودعمها بحلل من التزيين والزخرفة، لتدخل في عقل المثقفي وتفكيره.

يشعر الفرد المسلم، وهو يرى هذه الموجة، وتلك الوجوه التي تحاول الدفاع، أن هناك ظلماً لهذا الدين، وظلماً لكل ما يمثله ويعمقه في النفوس.. يشعر بمزيد من الهلعة إلى ضرورة أن يقرأ المسلم أوالاً الإسلام من منابعه الصحيحة، ومن عقيدته الواضحة الحلية التي لا تغفل الزيف، وأن يقرأ هذا المسلم للغرب، تلك المحدثات العظيمة، والكتب العظيمة، والممارسات الخالدة الرائعة لمحمد بن عبد الله، ولخلفائه.. يقرأ عدل عمر، ونزاهة علي، ونظافة يد عمر بن عبد العزيز.

لأن المعركة مع الغرب ليست حجاباً وخلفاً ثانوية، كما يحاول البعض من الغربيين تصويره، لاجدأ الغربيين عن الأصالة الحقيقية الصافية للإسلام، فهذا هو الكتاب البريطاني انطوني بيرجيس في مجرى تكتلاته بشأن أحوال التسعينات، يقول صراحة: «إنه بعد انتهاء العداوة بين

لكن، هل هذه الحادثة عادية جداً، وصغيرة جداً، خلاف بين مدرسة وولي أمر طالبتين، في موضوع يتعلق بالزي، أم أنه يخرج من هذا إلى ما هو أكبر وأوسع؟ ما يجري في وسائل الإعلام البريطانية يوحى بذلك. وإن كانت وقعت موقفاً مؤيداً لحق الفتاتين، ولا خيار لها في ذلك، فالبلد الذي يحمي سلمان رشدي، ويصرف عليه مئات الألوف من الجنيهات، رغم أنه لم يترك أحداً لم يثله بسبابه، بما في ذلك الحكومة البريطانية والدولة البريطانية.. هذا البلد لا يملك إلا أن يطالب كذلك باحترام حق فتاتين في أن تتزينا بما تشاءن من الزي.

لكن، ونعود إلى لكن مرة أخرى، فالمسألة عولجت، وكان الإسلام ليس أركاناً خمسة، ولا مبادئ سامية، ولا إفاقاً رحيمة من الفكر والتفكير والعلم والعمل، من الوحدة والكامل، مع الحرية الفردية، التي تصل إلى العداوة مع الخالق الرازق، جل وعلا، بلا واسطة ولا رقيب ولا حسيب.

تحول الإسلام إلى «حجاب»، هكذا حدث في فرنسا، فأدى إلى حملة عنصرية طويلة، أنست الجميع كل شمائل الإسلام وعظمته وبعده وأفاقه الربح، وصار الجميع يتحدثون عن الحجاب، وأن الحجاب، بل ونظرة إلى المرأة، هل يمكن أن تفتح حقوقها وتضيق عليها، إن فهو ضد المرأة، ومادام هو ضد حقوق المرأة، فهو ضد حقوق الإنسان.. في هذا الخليط الحبيب من الحملة، لا يملك المدافع المسلم أن يشرح ما هو البعد الحقيقي للإسلام وأفاقه الرحبة العربية، بل ونظرة إلى المرأة، هل يمكن أن تفتح احداً أن وضع المرأة الموظفة في الدول الإسلامية، أفضل بكثير من وضع المرأة الموظفة في بعض الدول الأوروبية؟ هل يمكن القول أن وضع المرأة في الغرب، ليس الوضع الأفضل، وأن خرجت إلى السوق وأسفرت ونالت كل حريتها، مادام

مصادفة، مفارقة، أم مؤامرة. لنحسن الظن، ونعتبرها مفارقة، أو نعتبرها سخرية غير مقبولة.

في بلغاريا، بثور الشعب، بسقط النظام البيكتاتوري، وبسقط إجراءات ديمقراطية أعجبت العالم، ونالت استحسانه، وحين تحاول الحكومة أن تشرع واحداً من أبسط الحقوق الإنسانية، وهو حق الاعتقاد وحرية الاختيار، على الأقلية الإسلامية، تنور ثائرة الشعب الذي كان قبل أيام يطالب بالحرية والمساواة والعدالة، ويرفض الظلم والقهر والاستعلاء.

كيف يسمح شعب لنفسه أن يتمتع بهذه الحقوق، ويرفض أن يمنحها لجزء من مواطنيه، يختلفوا معه ديناً وسماتاً؟

هل تعتبر تلك الحالة في حكم المفارقة، أم السخرية، أو النفاق الذي تتحلى به بعض الشعوب والإنشطار القاضح في السلوك، سواء ما حدث في بلغاريا، أو ما جرى في فرنسا حول قضية الحجاب، أو ما يراود له الجديوث في بريطانيا؟ هناك قصة بسيطة: فتاتان أرادت، وأصر والدهما على أن تلبسا الحجاب، هذا حق طبيعي من حقوق الإنسان أن يمارس حريته الشخصية مادامت تلك الحرية لا تسيء إلى الآخرين.

مديرة المدرسة ثارت.. تمسكت بنصوص نظام المدرسة، إذ هناك زي مدرسي خاص لكل الطائيات، ولا يجوز لطلبة

لنمض بعيداً، وننتقل مع وجهة نظر مديرة المدرسة السعيدة دوريس بيلابريس، في ضرورة الالتزام بالزي المدرسي، بل لنمض بعيداً وننتقل مع وجهة النظر القائلة، بأن للأكثرية حق على الأقلية، وهو احترام أنظمتها، والتقدير بواجباتها، وعدم الإساءة لها، وإنها في النهاية متأزلة طرية المواطنة، كما هو حال المسلمين في بريطانيا.

شتاء دائم في بلاد القوقاز!



المفكرة
سمير عطالله

أقرأ في صفح الصباح، ثم أعدت إلى كتب التاريخ الملقة إلى جانبي، ثم أعدت فأقرأ صفح الصباح من جديد، ولا أصنع!

أقرأ في صفح هذا الصباح، الجمعة، التاسع عشر من كانون الثاني/يناير، ثم أفتح كتاب التاريخ، على كانون الثاني/يناير ١٩١٦، أوائل هذا القرن، قبل ٧٤ عاماً من اليوم، ولا أصنع!

يبدو أن التاريخ يكذب بيد واحدة، أو يقلب واحد، أو يبداء واحدة.

هذا الصباح، تقول الصحف، أن عصابتا من الأرمن قد أحاطت ببعض القرى الأذربيجانية وأنها راحت تمنع في الناس قلا وتشريد، انتقاماً لقتل ومشردي الأرمن من الأرمن، على أيدي الأذربيجانيين.

وفي كتب التاريخ هذه الفقرة: «... وفيما اندفعت قوات يونينش (الجنرال الروسي) تقشع فناء، وبابيلش، واربزيوم، صار دور السكان المسلمين أن يتنقلوا الانتقام الأرمني».

من القيصير إلى غورباتشوف من الأوان القرن إلى أوائل القرن... وكان شيئاً لم يتغير. أن هذا الشبه بين صفح الصباح وكتب التاريخ لهو أمر مفرح حقاً.

كنت اعتقد أن التاريخ يكرر نفسه في لبنان فقط. ومنذ بدايات الحرب اللبنانية وأنا أمارس هذه اللعبة السادية، هذا التامل في النفس البشرية وضعفها وأرذلتها إلى الغرائز بمجرد أن يلعبها صوت... أو سوط.

وكنت أردد كلما قرأت نقة من صحيفة الصباح ونقطة من الكتب. كنت أردد حين اكتشف أن الحروب الأهلية في لبنان تبدأ دائماً في نيسان، لجمال شهر السنة.

كنت أختاف حين اكتشف أنها تبدأ دائماً، دائماً، لسبب صيفاني أو تافه، وكنت أشتد بالقسوة، حين أرى في الصحف، كما ورد في الأبحاث، كيف أنها تطورت من نقاش إلى قتال إلى حرب إلى مجازر إلى مسالغ إلى قتال إلى نمار إلى جنون إلى رما.

ما أمل بالقيام من الرما! لأحلق كيف أن كل حكاية لبنان هي حكاية النهوض من الرما: طائر الفينيقي وقصته من طائر الفينيقي وقصص من طائر الفينيقي. لكن لماذا الرما في بلاد الأرم؟ لماذا هذا المشق للرماء... إذا كان اللوح الكبير هو القيام من الرما؟

خفيفة هذه العلاقة بين صفح الصباح وكتب التاريخ. إذ أي باب هو هذا الباب الذي أشرع فيه مخايل غورباتشوف، وكيف يمكن أن تصد الرياح حين تهب شجر القويما والارواح في بلد الجناس والأعراق والقويما والديانات... والأحداث! كيف يستطيع غورباتشوف الآن أن يعيد إلى السور تلك الشيخ النائم منذ شتاء ١٩١٦، منذ ٧٤ عاماً؟

إنها الخطر لمة غير العصور، لعبة القويما. وإذا بدأت في باكو ويريغان، فليس من ضمن الخطر سوف تنتهي عند أي حدود. فهذا العالم هو عالم مركب من خللا بشرية تشبه الغابات العذراء، وليس في الأرض دولة «أحيدة» في أي مكان. ومثل الدول الكبرى، مثل الدول الصغرى، تداخلت عروق الناس عبر التاريخ وتداخلت مآزرها، بالقرين كما بالقتال، وبالإسلام كما بالدمار.

ولذلك لم تعد هناك حروب «محلية» أو «أهلية» اليوم، بل كل حرب محلية لها أكثر من امتداد أقليمي وأكثر من بعد دولي.

مثل التاريخ مثل صفح هذا الصباح. وبعد الدول التي كانت ضالعة في حرب لبنان منتصف القرن الماضي ليس في عدد الدول التي شاركت في حرب أوائل هذا القرن... لسبب بسيط وهو أن عدد الدول قد زاد.

أما القوي، فهي نفسها، وأما الأقطار، فواحد، وأما اللاعبيين الصغار فهم أنفسهم: الليبانيون طبعاً.

وإذا كانت الدول الصغيرة مصابة تاريخياً بمرض الإضعاف، وحده الذوبان في الدول التي هي أكبر منها، فإن الامبراطوريات مصابة تاريخياً بمرض الزوال.

ويخيل إلى الدول الكبرى أحياناً أنها معصومة عن تلك الأمراض التي تصيب الدول الصغرى... ولذلك تشجعها على الموت أو تمنع عنها التلقيح. لكن ماذا يحدث حين تصاب الدول الكبرى نفسها بهذا الوباء، وباء التفكك والانقسام؟

إن الاتحاد السوفياتي، الذي خاض مع أميركا، حركة التنافس على شق الدول الأخرى، بواجه الآن أصعب موقف داخلي منذ الحرب، وما هي الدول الكبرى تعرف طعم الرما.

وطعم القتال مع الرما

نيكاراجوا... إلى أين؟

بقلم
جون هيويز*

ويضيف أن الصلة الانتخابية تعزمت حتى الآن باستخدام العنف ضد المعارضة، وهو أمر أدانته هيئة الأمم المتحدة ومنظمة الولايات المتحدة الأمريكية. ويقول صلياً على ذلك: «لقد زعمت الحكومة النغري في قلب المعارضة».

وسيطر الساندينين على أهم وسائل الإعلام (التلفزيون) كما قاموا بتحويل أموال عامة لصالح حملتهم الانتخابية. والمعارضة الكبيرة، حسب لوفار، هي لنهم حريصين، من جهة - على رفع الحظر الاقتصادي الأمريكي، ويسعون، من جهة أخرى، لمواجهة الولايات المتحدة.

ولكن يتعين على الساندينين، والكونغرس يبدأ مداولاته حول السياسة الأمريكية تجاه نيكاراغوا، أن يقدموا عدداً من الضمانات إذا أرادوا للاميريين أن يلتزموا معهم. ويجب أن يفتقروا حواراً مع الكيانات السياسية الأخرى، وأن يسمحوا بالتعدد واختلاف الرأي، ويمكنهم في هذا الصدد البدء بإغلاق السجون السياسية ووضع ضمانات بالعدالة في المحاكم. لكن الإجراءات التي اتخذوها لمنع مراقبة الانتخابات لا تمنع كثير أمل في أنهم سيفعلون ذلك.

صحفي في «كريستيان ساينس مونيتور»

الأحداث هو الخطة المتعلقة بأضافة عنصر انتخاب مباشر إلى الهيئة التشريعية. فالواضح أن سكان هونغ كونغ يريدون شكلاً ديمقراطياً للحكم ويتوقعون من بريطانيا - خاصة بعد أحداث تيان أن مين - أن تقبل هذا الحكم قبل عام ١٩٩٧.

وليس مندهشاً أن الصينيين لا يبدون كل هذا الحديث عن الديمقراطية رغم استعدادهم لقبول مبدأ انتخاب للهيئة التشريعية انتخاباً حراً مباشراً. وأعضاء الهيئة حالياً غير صهيون على الإطلاق بذلك الاقتراح. ولذلك طرحوا اقتراحاً من عنهم يقضي بأن يشمل الانتخاب المباشر نصف العدد بحلول عام ١٩٩٧، فالعدد كاملاً بدءاً من عام ٢٠٠٣.

الصين من جهتها أوضحت أن هذا طرح يتجاوز الحدود، وحدثت بريطانيا من أن الانسراع بمسيرة الإصلاح الديمقراطي أكثر مما تسمح به الآن الفترة الانتقالية ١٩٩٧ سيرد عليه من قبلها بأرجاع غراب الساعة منذ لحظة تسلمها المستعمر.

لا غرو أن وزير الخارجية البريطاني خصص الجزء الأكبر من زيارته لهذا الأمر. وكان حريصاً على ألا يقدم أي التزامات، وكان مرة يلح إلى أن بريطانيا ستستمر في الخط الصيني، ومرة أخرى يشير إلى أنها لن تأبه بشيء غير رغبة سكان هونغ كونغ.

وهناك، خلف الكواليس، مفاوضات محمومة تهدف إلى محاولة التوصل إلى تنازلات ترفع عدد المقاعد المنتخبة مباشرة فوق الحد الصيني ولكن بغير أقل من إلتراح الأعضاء الحاليين. لكن أصواتاً ارتفعت بأن أحداث أوروبا الشرقية تجعل المراء يتسائل: لماذا يرضى سكان الجزيرة بقتل من الاستقلال الكامل عن الصين؟

واقم الأمر، على أية حال، هو أن الصين لا تريد أي علامة على الحركة في الاتجاه الذي سارت فيه دول أوروبا الشرقية. وأكثر من ذلك، فإنها تضيف أن الخناق على محاربي نظامها وتعتبر من محاربيها من أن هونغ كونغ أصبحت معقلاً للعناصر المخدرة.

صحفي بجريدة «الوايزيرفر»

على ابواب صفحة جديدة من التعايش مع أوروبا

بقلم
أياد أبو شقرا

مع بدء العد التنازلي للانتخابات الموعودة في نيكاراغوا يوم ٢٥ فبراير (شباط)، يفعل الساندينين ما يوسعهم لسد الطريق أمام محاولة أميركية لمراقبة الانتخابات. فقد ظل فريق مراقبين من عشرين عضواً بالكونغرس شكله الرئيس بوش من الحزبين يحاول لفترة ثلاثة أشهر الحصول على تأشيرات لدخول نيكاراغوا دون جدوى. وبهمة هذا الفريق هي مراقبة عملية التسجيل والاقتراع ورفع تقرير بعد ذلك إلى الرئيس الأميركي. وتنتج أهمية التقرير من أنه سيكون مفيداً في مداولات الكونغرس حول الصورة التي يجب أن تكون عليها علاقات الولايات المتحدة مع نيكاراغوا.

وأبلغ السانوتور وتشارد لوفار، أحد رئيسي الفريق، إلى أنه قد يطلب إلى الرئيس إلغاء المهمة إذا لم تصدر حكومة نيكاراغوا تأشيرات للدخول. وقد راقب لوفار انتخابات في عدد من الدول بما فيها الفلبين عندما خاضت كورازون أكينو معركة ضد فوردان ماركوس.

ويحاول الساندينين إبعاد الأميركيين قدر الإمكان عن انتخابات بلادهم. فهم يتعمدون عدم إصدار تأشيرات أو تأخيرها للصحفيين الذين لم يعتادوا على مثل هذه المعاملة في السابق. وهم صحفيون

يستطيع وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد أن يكون متواضعا للغاية في بعض الأحيان. فعندما غادر هونغ كونغ في ١٦ يناير (كانون الثاني) الحالي، بعد زيارة استغرقت ٤ أيام، ذكر أنه لا كان دبلوماسياً شاباً أصيب برعب حقيقي عندما دعي لزيارة مقر حاكم المستعمرة الآن وبعد مرور ثلاثة عقود، عاد هيرد إلى الجزيرة لواجبه.

اتهاماً بأنه «مرتعب» من أعضاء الصينيين الذين سيسبقونهم عام ١٩٩٧ ورغم أنه حاول نفي التهمة، فقد استغرب بأن بريطانيا لا يمكن أن تنصرف دون اعتبار لوجهات النظر الصينية.

كان الغرض الرئيسي من زيارته هو سماع الآراء حول خطط إصلاح دستوري في المستعمرة. وقد وصل الجزيرة قبل أيام قليلة من اجتماع لوضع المسائل الأخيرة على مشروع القانون الأساسي، أو «الدستور» المستعمر لهذه الجزيرة ما بعد عام ١٩٩٧. وكانت الصين قد أوضحت بلاء أنها لن تقبل تغييرات سياسية

جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

هونغ كونغ والمصير المجهول

بقلم
ستيف هاينز*

جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

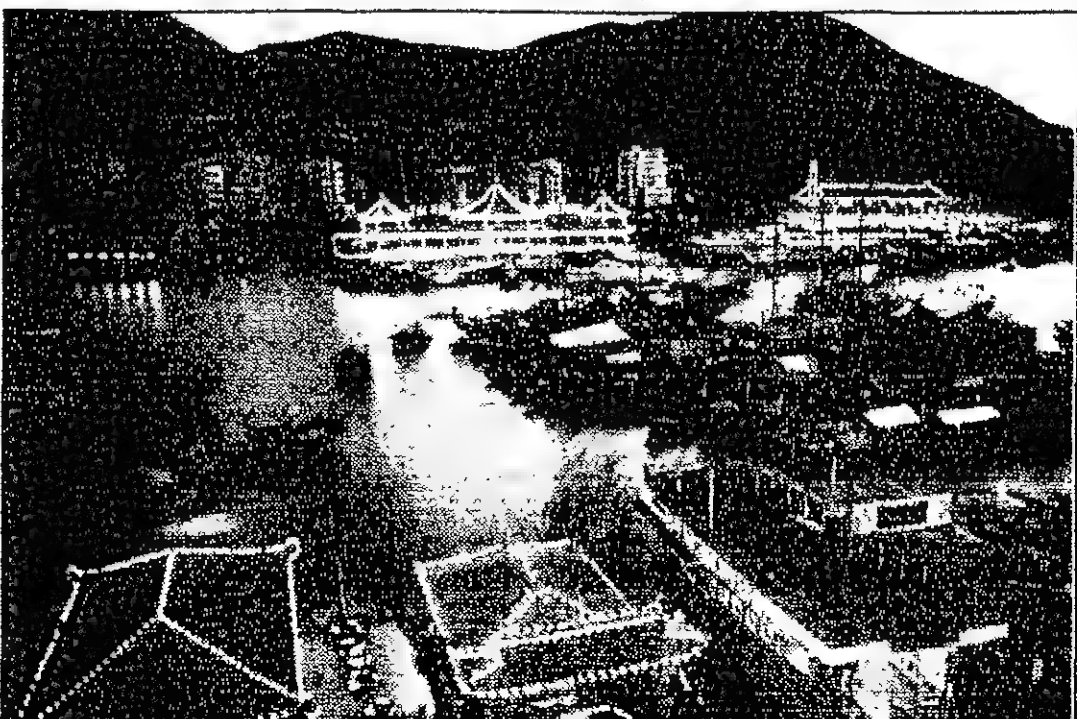
وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.

قد يشعر المرء، أحياناً بشيء من التعاطف مع الساسة البريطانيين الذين يخوضون غمار الودان السياسي في هونغ كونغ صحافة المستعمرة النشطة تلاحقهم كظل، والبرهان في لندن، وكانت الحكومة قد قدمت هذا العرض كجزء من عدد من الإجراءات الرامية إلى عدم من الشقة في نفوس سكان المستعمرة.

وهناك حصة، آخر سهم من هذه جذرية قبل عملية التسليم. ولذلك يتوقع لشروع القانون أن يأخذ هذا الأمر بعض الأثبات.



هونغ كونغ: في انتظار المستقبل المجهول

فكرة

مصطفى أمين

الشعوب تحس وتدرک

ليس صحيحاً أن الشخصيات المكروهة من الرأي العام هي التي تستطيع وحدها أن تحكم البلاد. وليس صحيحاً أن الشعب يمدت الرجال الذين اشتهروا بالحزم والعزم. وليس من ضرورات الحكام القادرين أن يحملوا في أيديهم كبريائاً يلهون به ظهر المواطنين، بل الحاكم العادل أقوى ألف مرة من الحاكم الظالم. والمسؤول الرحيم أثبت من المسؤول الذي يهدد ويتوعد ويبيش بالعباد.

وكم من رئيس دولة بريء، دفع ثمناً باهظاً لتصرفات رجال مكروهين حوله، يسدون الطريق بينه وبين مواطنيه، ويشوهون صورته، وينسبون إليه تصرفات لا شأن له بها، ويوسسون في آذنه بالأكاذيب ويدسون الدسائس للشرقا، ويحاولون أن يضعوه في عزلة عن الناس، ويلطخون سمعة الأكفاء ويكيدون لن لا يستقر على جرائمهم، ويحاربون كل إصلاح ويسموهون ضعفاً وخذلاناً، وجرحاً على كل بطش ويسموهون حرماً وعزماً...

كل الذين هموا في البلاد التي يحكمها الفرد أسقطتهم الشخصيات المكروهة المحيطة بهم، وأحدثت انفصلاً شديداً بينهم وبين شعوبهم، وأوقع بينهم وبين مواطنيهم، وأعمت عيونهم لا يبصرون بها الجرائم التي ترتكب، وسند أذانهم لا يسمعون آثام الشعوب وصراخها من المظالم التي تقع عليهم، وهكذا استطاعوا أن يصبحوا مراكز قوة، وهم في الحقيقة مراكز ضعف، وأوهمو الحكام أنهم عبيدهم المخلصون بينما هم أعداؤهم المستترون، وأنهم كانوا يخدعونهم بأكاذيبهم ويضلونهم بمفترياتهم، ويعتدون الأكفاء، ويقررون الأمعات، ويصورون الباطل حقاً، والنصح الخالص تآمراً، وغشاً.

والغريب أن الشعوب فيها خاصة الاستشعار عن بعد. فهي تفرق بين من يحبها وبين من يكرهها، من يثق فيها ومن يشك فيها، من يضرها ومن ينفعها. وهي ليست في حاجة إلى تقارير سرية تعتمد عليها، ولا إلى وثائق رسمية تستند إليها. بل هي تحس بما يجري، وبما يحدث، ولها أنف تشم بها فتعرف الفرق بين النظيف وغير النظيف، والذي يخدمها والذي يستغلها، والذي يريد أن يجرها من قبورها، والذي يطلب بزيادة القيود ومضاعفة الأغلال. إن فرحة الشعب بطرد وزير الداخلية السابق تقول أشياء كثيرة.

عالم بلا حدود

فاروق لقمان

السر الذي حفظته أمريكا

قالوا وصفاً في معقل الأحياء أن واشنطن لا تخفي سرا. وأن مخابرات البيت الأبيض تستعمل إلى صمام محوري، والواشنطن بوست، خلال ساعات وإلى قرأتها في اليوم التالي أو قبل ذلك في الطباعة الأولى قبل منتصف الليلة نفسها. تصفوا عندما قالوا أن أساليب الدبلوماسية المتغيرة في العاصمة الأمريكية لم يدع سرا إلا وأذاعه عاجلاً أم آجلاً. وأن كافة المعلومات التي يملكها أعضاء مجلس الشيوخ الفخمين ستصل إلى إسرائيل مثلاً في اليوم نفسه عن طريق مكتب إسرائيل المهيول في عاصمتها والعرف باسم «إيباك».

لكن واشنطن استطاعت أن تحافظ على حد ما على هويات جواسيسها في الخارج وبالتالي على مصداقية وفاعلية أجهزة استخباراتها المتعددة سيما المزعومة بحروفها الأولية «سي.آي.إيه» وقتلت على حد ما لأن عملاتها المشهورين أصيب بحالة إعياء وبما أراح ينشر أسرار الجهاز علناً مع أسماء كافة عملائه في الخارج ما سبب في مصرع بعضهم وتدمير أجزاء مهمة من شبكة الجاسوسية الأمريكية في العالم. وربما عدت إلى حكاية ذلك العميل يوماً ما لأمميته إلى الأبد في تاريخ الاستخبارات.

ألا أن الاستخبارات وكافة الأعمدة الرئيسية في الدولة نجحت حقاً في إخفاء هوية أحد أهم عملائها وأهم خدمتها لها لعدة ثلاثين عاماً في لقاء القبض عليه في موسكو وأعداه أو الإعلان عن أعدامه. ومن المؤكد أن الاستخبارات الأمريكية حرصت أشد الحرص على إخفاء هويته حتى عن البيت الأبيض حتى لا تتسرب معلومات إلى إسرائيل ثم إلى موسكو عن طريق العملاء اليهود الذين زرعتهم الاستخبارات الروسية في الأجهزة الإسرائيلية.

ولولا تلك السرية الطاغية لما استطاع الجاسوس الذي يرزون إليه باسم «دونالد» على نسخة كروتون البط «دونالد» الشهير، أن يواصل تزويد الأمريكيين بالمعلومات ثلاثين عاماً بدون أن يخبر شركاء الجهاز الروسي المعروف باسم «كيجي» في، والذي يسعى الرئيس جورباتشوف إلى تنقيته وتحديد صلاحياته التي تمتد إلى حياة الناس في الاتحاد السوفياتي.

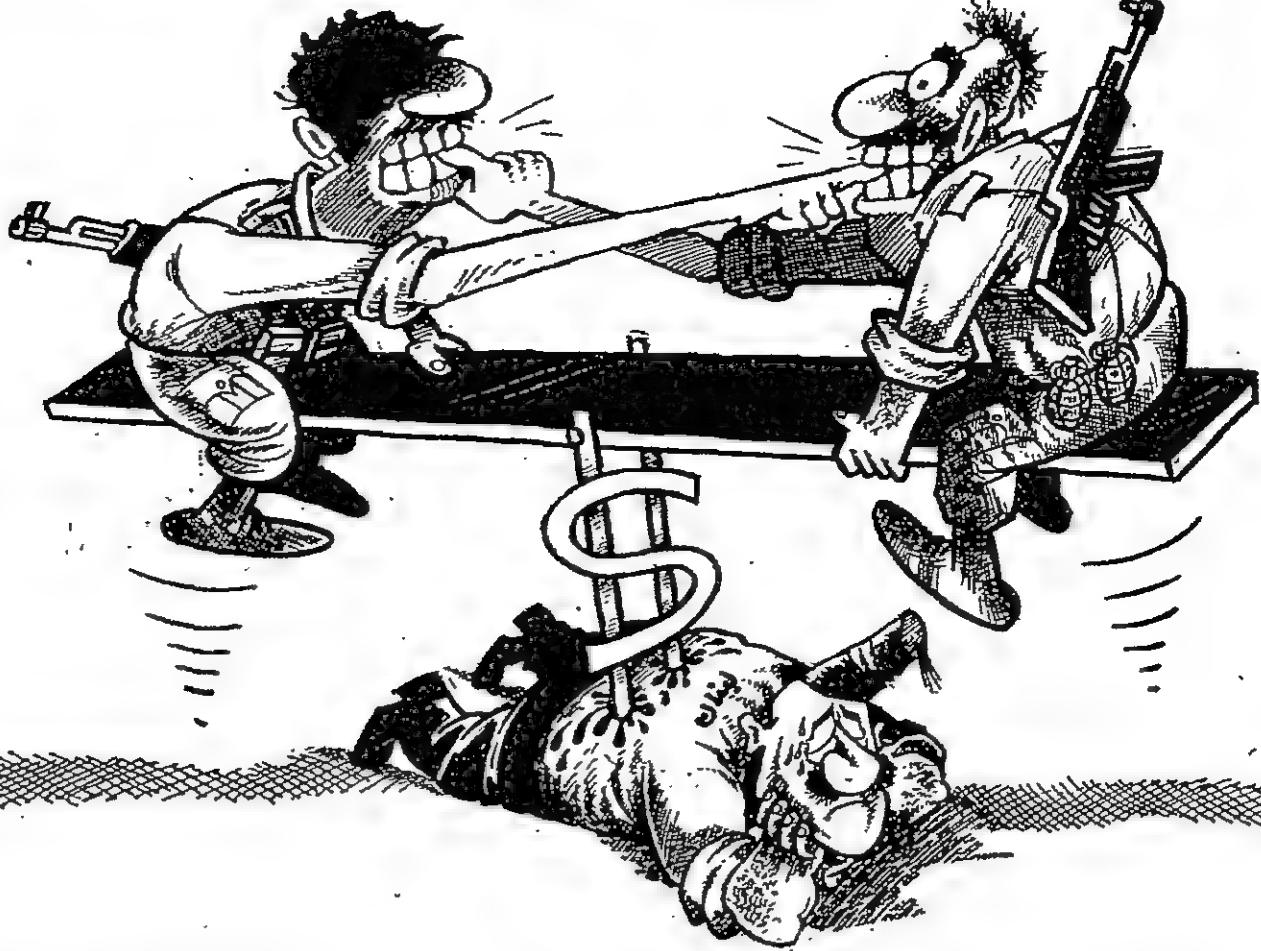
وبعد التاكيد من القبض عليه، وربما أعدامه، سرية الاستخبارات الأمريكية معلومات إلى الصحافة الأمريكية والوكالات التي كرسست مساحات كبيرة لمزجة بأنه أطول الجاسوس الروس لأمريكا خدمة في الاتحاد السوفياتي وأنه قد ألقى شراً فادحاً بمصالح بلاده وخصوصاً فيما يتعلق بخطة الدفاع ضد الهجمات الأمريكية بالغارات السامة وبالسلاح البكتيري. كما زود الأمريكيين بوسيلة الاتصال ووضع المعلومات في مواقع خاصة في موسكو والعواصم الأخرى التي خدم فيها بمعلومات دبلوماسية وثيقة أفتادهم وأضرت بخصوصهم كثيراً جداً.

وأجعت الصحف استناداً إلى معلومات الاستخبارات الأمريكية أن نوتال أدري كل تلك الخدمات للولايات المتحدة بدون مقابل تقريباً إلا كان كارها للنظام القائم في بلاده منذ عام ١٩٦١ بطبعاً قبل تولي جورباتشوف واعتماد نظرية الانفصال - الجلاسنوت الشهيرة. ولولا تطبيق الجلاسنوت في الاتحاد السوفياتي لما عرفنا عن نوتال، إذ كان من المعتاد اعتقال الجواسيس وتعذيبهم حتى مشارف الموت ثم قتلهم بدون الإعلان عنهم في الصحافة.

ألا أن «دونالد» الروسية أعلنت أنها وسردت قصة نوتال بكثير من التفاصيل مما يشجع مؤلفي قصص الجاسوسية على معالجة فيها في كتاب ثم تحويلها إلى سيناريو وأخيراً إلى فيلم سينمائي نجاحاً متقطع النظير لكثير من الأسباب. فقد كان رجلاً مثقفاً لأمهات أجيال الذكاء كما وصفه الروس والأمريكيون ودرس وتوسر في الشؤون الدولية والدبلوماسية والعسكرية بل الاتصال بالأمريكيين في بداية عقد الستينات التي شهد فيها الحاكم قبضته على الشعب وتاققت في الأوضاع الاقتصادية وأعلنت الحكومة أبواباً ضد الهجرة أو السفر، وأصبحت فيها حالة من اليأس والخيال والشك الجذوني في كل فرد في الداخل والخارج بالرغم من تفوقها على الدول الغربية في الساحة الدولية بالهزيمة على عدد كبير من الدول التي استقلت حديثاً وانفتحت بشعوبها تحت السيطرة السوفياتية بواسطة الإحزاب الشيوعية في عواصم المستعمرات السات.

ويقال أن الأمريكيين جنوداً نوتال بينما كان يعمل في الأمم المتحدة وأنه أصل خدمتهم من قاعة تامة بأخلاقيات سلوك نكاية بنظام كان يفضيه، وجملة نجات ما حدث للشعب الروسي والشعوب المهيورة تحت نعال الحزب الحاكم في الكرملين. وتقلد نوتال مناصب عديدة حقلته خارج بلاده. الهند وربما... حيث وأصل تزويد الأمريكيين بكل ما أطلع عليه وقد تملأ بجرأة عجيبة شارباً في والثقة المطلقة المعيا، بأن الاستخبارات الروسية التي كان يعرفها جيداً لن تتاله.

مع ذلك طالته في النهاية - اليس لكل شيء نهاية؟ لا لأنها أنكرت وأبرع منه كما قيل بل لأنه شعر بأرقام شديدة كما يقال فاضف نفعاته الغربية والهيمية وكانت قد طغش من الشعب ونادى على الاستخبارات الروسية أنه لم يعد يهتم ما يجري وأن دوره قد اكتمل ولم يعد لديه ما يفيد الأمريكيين في عصر الجلاسنوت. وإذا كانت «البرافدا» اليوم تجر على نشر ما كان نشره جريمة لا تغفر فما الداعي لدونالد وأمثاله؟



محمود خليل

من وهنتها في الحرب ومن السقوط النهائي في مستنقع دولة إسرائيل الذي لا تخفى علينا مراميها!

وما زالت احسب أنه من الواجب أن نجعل ذاكرتك تستضيف أهداف هذا التجمع والخطط التي تسعى إلى تحقيقها وهي في الأساس الأشمل ترمي إلى ربط كل هذه الدول بطرق مواصلات تجعل التعاون التجاري والثقافي والفني ممكناً بينها وتيسر الطاقة الكهربائية وتبادل العون الغذائي بل وتجعل من الإنتاج الزراعي فائضاً يغطي كل القارة ومعها الدول المجاورة أن لم نقل يؤثر على متطلبات العالم الخارجي.

وبالطبع فإنها - أي هذه الدول - تحارب التصحر وتترا الخطر الجفاف وتندثر مبكراً بالكوارث القائمة لتأقفيها قبل وقوعها، وقد أدت هذه المنظمة دوراً عظيماً في السنوات الماضية، على الأقل فيما يتعلق بالدراسات اللازمة لكسب العون الانساني ومن حسن الحظ أن للسودان أوفر الدراسات للمشروعات الانمائية المشتركة التي لم تستطع المنظمة أن تفعل إلا ما أضافه الشيء الكثير، لأنها تحتاج إلى تمويل بينما كل هذه الدول تعاني ازيمات اقتصادية طاحنة.

فتعونا - ايها الاخوة العرب - من هنا نبدأ التعاون العربي الافريقي فننظر في مشروع أو مشروعين من هذه المشاريع المشتركة وتبني اقامتها كنموذج جديد نطمح في الدور العربي الفعال والمؤثر وفقاً للمتغيرات الدولية والمصالح الحيوية للأمة العربية؟

وإذا جاز لنا أن نتحدث عن المشروعات بشكل عام فيمكن القول أن لجنة الخبراء المنبثقة عن المنظمة بمساعدة السوق الأوروبية المشتركة ومنظمة الأغذية قد أعدت من قبل مشروعات بلغت في مجملها ٦٣ مشروعاً إقليمياً و١٥٤ مشروعاً قارياً كل تكلفتها لا تتجاوز الأربعمئة مليون دولار، وقد شارك في بحث هذه المشروعات ممثلون للدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإستراليا واليابان وبعض المنظمات الدولية. فهل نطمح في الدور العربي الفعال والمؤثر وفقاً للمتغيرات الدولية والمصالح الحيوية للأمة العربية؟

لبنان

لبنان... قرر دعم الجهود اللبنانية دولياً في سعيها لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، ونعم بسط سياستها اللبنانية كاملة على كافة التراب اللبناني بهدف حماية أمنها واستقرارها وقوامها الذاتية. فهل في هذه الضمانات ما يثير الشكوك، وسير لبنان إلى التهلكة؟

● وأما من حيث النوايا فإن الله وحده يقرأ النوايا ويعرفها ويعرف أصحابها. وأما ما أراه أنا شخصياً كموطن لبناني مسيحي فهو ما يلي: أنه لم يكن ممكناً أن تكون نية العرب غير سليمة عندما قرروا مساعدة لبنان على الخروج من محنته.

● وأنه لم يكن من سوء النية أن توافق الدول الكبرى على المبادرة العربية لحل العقدة اللبنانية.

● ولم يكن البلباسي، التي عندما حدثت الدول الكبرى والصغرى على ضرورة وضع حد نهائي لبؤس الدم في لبنان.

● قل كانت النوايا سليمة لا كان لكل الذي حدث أن يحدث. ومن غير الطبيعي أن يكون العالم كله سرياً، التي وأنا فقط حسنتها.

● فإذا افترضنا أن اتفاق الطائف قرر الانسحاب السوري في ١٩٨٩/٨/١ فهل كان الانسحاب سيحقق إذا لم ترهب سوريا به؟

● ثم، إذا رغبنا سوريا ونوت على ترك لبنان للبنانيين فمن هي الجهة العسكرية القادرة على بسط سيطرتها على كامل التراب اللبناني الآن؟

● وإذا بسطت هذه الجهة سيطرتها حيث يتواجد السوريون فهل هي قادرة على بسط سيطرتها حيث تتواجد إسرائيل؟

● وإذا كان جدار برلين قد سقط نحو اليمين بل أن سقط نحو اليسار فإن جدار لبنان قد يسقط في الاتجاه العكس، ونعتقد من هو الشخص الذي سنوجه إليه اللوم؟

● ولبنان سيكون أكبر الخاسرين إذا لم ينتبه منذ اليوم إلى انصراف للعالم عنه. فاللحاح السوفياتي مشغل جدران بيته الداخلية، ومنع جدران جيرانه من الانتهاب عليه. والغرب مشغل بتغيير الوسائل الكفيلة بعدم انعكاس ثروة الشرق على مصالحه الحيوية. وسيبب انشغال الشرق والغرب سيكون الوضع في لبنان آخر مهمم الدول الكبرى.

● وأمس بالذات أعلنت واشنطن لحصر والمنظمة وإسرائيل أن لديها شؤوناً أخرى تلتفت إليها ولن تتمكن من انتظار أزمة الشرق الأوسط إلى ما لا نهاية.

● فإذا حصل ذلك، أو قارب حصوله فإن الدول الأخرى ستدخو حذو موسكو وواشنطن وأنني استأسل:

● ماذا سيكون عليه وضع لبنان إذا غسل بلباس يديه من همه وتحدياته.

نقطة

محمد الحسن أحمد

من هنا نبدأ

الاستثمار! ومع اكيد احتراماتي وتقديري للامم المتحدة وكل الهيئات المتفرعة منها، من منطلق أنها تجتهد في مواقفها مما يقدمه لها الأعضاء سواء أسهاماً في ميزانيتها أو تبرعاً لتجهيزاتها، إلا أنني لاحظت أن جل - إن لم أقل كل - القائمين على تنفيذ برامج عونها في إفريقيا على الأقل هم من أصول غير عربية، مما يرسخ في ذهن المواطن الإفريقي البسيط وربما حتى المثقف أن ذلك العون أت من سلالته الخوارج ومن أصالاب التدينين المسيحيين. ربما كان ذلك لنقص في الكوادر العربية الليرة أو لجهد غفلة عن الأثر المباشر للاحتكاك بمن يتلقون العون!

أنني حقيقة أكره أن تنكس على الاطلال وتندب حظاً، ونوغل في التصحر على ما فاتنا، ولكنني أرى دائماً أننا يجب أن ن فكر في المستقبل دون تجاهل الحاضر.

ولهذا أقول أن منظمة (إيفاد) هذه لا بد أن تحظى بعناية فائقة من الدول العربية بين الأفراد ومنها مجتمعة في شكل تجمعاتها المختلفة (تجمع دول الخليج، وتجمع دول التعاون العربي، وتجمع دول المغرب العربي).

أحسب أنه من حسن حظنا أن إثيوبيا انتخبت في الاجتماع الأخير لتكون رئيسة للدورة المقبلة، وفي تقديري أنه من واجب الواجب أن نتشغلها

لبنان... لولا الطائف

بقلم

شكري نصر الله

وتطالب بانسحاب إسرائيل وغيرها من لبنان؟ وأما السؤال عن الضمانات الخطية أو الجيدة أو المكتوبة للانسحاب من لبنان

فذلك سؤال لسوء الحظ لا يدل إلا على تجاهل كامل للقوانين الدولية، وإبعاد التعامل الدولي بين الدول والجماعات، وربما يكون على حق ذلك الذي قال أن العرب لا يقررون جيداً وإذا قرأوا لا يتذكرون. فالقانون الخاص مثلاً الذي ينص على تحديد التعامل بين الأفراد قد يحكم على القاتل بالقتل، أو التهرب عن تسديد ديونه بالسجن...

إلى آخره، غير أن القوانين الدولية لا تستطيع ولا تنص صراحة على قتل دولة أو سجنها أو تفريرها، فذلك يتطلب مجموعة ضخمة من الشروط من بينها وجود محكمة، أي قوة عسكرية ماثلة تستطيع أن «تقتل» الاتحاد السوفياتي لأنه دخل لغفلة لبنان، أو تسون الولايات المتحدة لأنها جمعت على يديا واعتقلت نوربينا.

أما الآن، فليس من الحكمة أن يلحق سري الضمانات الأبية فقط لا غير. فالهبة بين العرب وإسرائيل لا يحكمها سوى منطق القوة والضعف والطرف الدولية. وبالتالي ليس هناك ضمانات دولية حاسمة أو عربية تستطيع أن تقتل إسرائيل التي لم تخرج من لبنان أو تسجن سوريا.

● وأما من حيث روح اتفاق الطائف، فبيني أن نستدرك سلفاً أن ما حصل في الطائف لم يكن بسبب الضغط العسكري اللبناني فقط ولا بسبب الظروف الدولية بل أنه حصل بسبب قرار عربي تم بناءً على أسس صلبة بينها: الحرب اللبنانية نفسها، وبينها: الظروف الإقليمية والدولية المتنامية. وبينها: الرغبة العربية الصادقة في ضرورة وضع حد للعاصفة اللبنانية التي لم تعد تضر وتفتك بلبنان وحسب، بل مدت أظفارها ومخالبها إلى الدول العربية أيضاً ومهدت السلام العالمي كله بخطر محتمل.

● كذلك بيني أن نذكر أن اتفاق الطائف لم يتم بموافقة نصف اللبنانيين وحسب، بل بموافقة جميع اللبنانيين وفي مقدمتهم العماد ميشال عون الذي وافق من دون شروط على اتفاق وقف إطلاق النار ذي النقاط السبع الذي ينص على عقد لقاء للثواب اللبنانيين خارج لبنان.

● كذلك يجب أن نقرأ جيداً روحية اتفاق الطائف والبيان الذي تلي باسم اللجنة العربية العليا للمفئة لجميع الدول العربية دون أي استثناء.

● فقد أعلن الأمير سعود الفيصل باسم اللجنة العربية العليا بخصوص الخلاف حول الانسحابات والضمانات الكفالات ما يلي: ... وبالنسبة لتنظيم العلاقات السورية - اللبنانية على أساس السيادة والاستقلال، فإن من شأن ذلك تأكيد وترسيخ العلاقات الاخوية بين البلدين في إطار تكافؤ المصالح والاحترام المتبادل لاستقلال كل منهما وسيادته وحقه في ممارسة سلطته الوطنية فوق كامل ترابه.

● وقال عضو اللجنة الوزارية أيضاً طسان اللجنة العليا ... إن للسورية العرشة العامة عن الوضع اللبناني والالتزام للدول العربية جميعاً بتحقيق الأهداف التي أقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء، هو التزام قائم ومستمر ومتين من صميم الواجب القومي الاصيل ومن مبادئ الجامعة العربية.

● وكانت قمة الدار البيضاء (٦١ مايو / أيار) ١٩٨٩ قررت بخصوص لبنان ما يلي: ... وعبر المؤتمر عن التزامه بالمحافظة على وحدة لبنان وعرويته وصيانة أمنه واستقلاله وسيادته، ورفض أية محاولة لتقسيمه، وجدد التزامه بتقديم الدعم لاعمار

في جيبوتي انعقد بين السادس عشر والثامن عشر من هذا الشهر مؤتمر لرؤساء ست دول من شرق إفريقيا في منظمة تسمى الهيئة الحكومية للتنمية ومحاربة الجفاف والمعروفة اختصاراً باللغة الانجليزية (GADO) وتضم هذه المنظمة في تركيبها السودان والصومال وجيبوتي وإثيوبيا ويوغندا وكينيا.

ولعله من المناسب في زحمة الاحداث العالية التي تشغل الناس أن ننشط ذاكرتهم فنسرد لهم طرفاً عن كيفية منشأ هذه المنظمة المتواضعة الآن والتي احسب أنه سيكون لها بعض الشأن في المستقبل إذا قرأنا مؤثراته قراءة صحيحة، وفيها كل ما يحيط بانعكاسات المتغيرات الدولية على كل القارات وبالاخص القارة الافريقية.

لقد أوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها رقم ٩/٢٥ بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٥ بإنشاء هذه الهيئة، وكان ذلك القرار نتيجة لمبادرة من ممثل السودان الآن في الأمم المتحدة آنذاك السفير الصديق عمر بريود وهو سفير السودان في المملكة العربية السعودية.

غير أن الهيئة لم يتم تأسيسها إلا في الشهر العاشر من عام ١٩٨٤ واعتبرت جيبوتي المقر الدائم لها مع أن السودان يقع عليه العبء الأكبر في حصة نفقاتها الإدارية أي ما يعادل ربع النفقات على وجه التحديد.

ومنذ تأسيسها لعبت هذه المنظمة دوراً عظيماً في مكافحة الجفاف والتصحر، وفي جلب المعونات الانسانية عن طريق الأمم المتحدة.

ومع وافر الاحترام والاعتذار لكل إخواننا العرب لما بثلوا من مساعدات لهذا التجمع الذي يمكن أن يوصف بأن نصفه عربي ومشارك في الجامعة العربية ونصفه الآخر إفريقي وله صلات أكثر وصلًا بالعالم العربي، فإن الحضور الأوربي في المؤتمر الأخير كان يغطي على أي وجود عربي!

ربما لأن هذه المنطقة ولدت متواضعة وفي ظل ظروف مختلفة عن متغيرات عالم اليوم، ولكن الوجود الأوربي الكثيف بل والمشارك حتى في لقاء خُطب المؤازرة ويُنزل الوعود يعني بصورة أو بأخرى أن الغرب يستعد للمستقبل ويريد أن يرسخ من غرسه في إفريقيا لأسباب مختلفة وفي مقدمتها بالطبع

في جلسة صاخبة بعد عشاء هادئ، اجتمع ستة عشر لبنانياً حول جوار بدأ. حامياً تم سرعان ما أصبح ساخنًا محرقاً عسيراً في المم وعسيراً على اللسان. وفي حسابات هذه المرحلة كان في الجلسة اثنتان وثلاثون أثنًا صاغية، وإذا اعتبرنا أن المحيطان أذاناً يكون السامعون ستة وثلاثين، وهو عدد كاف للدلالة على جدية الموضوع وسخونة الحوار. وكما جرت العادة انقسم المتحاورون اثني عشر حول لقاء الطائف واثني عشر حول لقاء طائف.

والنوعية والاقليمية الأخيرة أمام اللبنانيين كي يلعبوها طاباً لوحدهم وحرثتهم واستعادة سيادتهم على أرضهم. رأى البعض الآخر أن اتفاق الطائف كان حلاً عربياً لازمة عربية تدخلت فيها دول غير عربية من الخارج ومن الداخل أيضاً. وعندما اتفقت الحوار نحو العائط المسود، كما يقولون، وقف رجل من بين الحضور ورفع أصبعه طاباً السباح بالكلام فاعطى له... فقال: «اسمحوا لي يا اخوان أن أدلي ببلوي في هذا الموضوع الذي انتشرت طوال السهرة أن تصلوا إلى اتفاق في الراي حوله فلم تتمكنوا. وقد يكون طبعياً بعد خمسة عشر عاماً من القتل والتقتيل أن يصبح مستحيلاً الاتفاق في الراي اللبناني غير أن الاستمرار في هذه الاستحالة ستقتلنا جميعاً: نحن ولبنان».

وبعد أن الرجل استخدم هذه المقولة كي يشجع نفسه ويشجع الآخرين. فوقف بين الحضور كي يتحمل مسؤولية ما سيقول. وقال: «انا لبناني مسيحي، وليس من شأن أن الحوار الآن يتناول نصف المسحي اللبناني الذي لم يتمكن بعد لا من توحيد كلمته تجاه مؤتمر الطائف، ولا من توحيد صفه تجاه ما تم الاتفاق عليه في داخل اللقاء المسحي نفسه. وسأحاول في هذه الجلسة أن ابدي رأيي حول اتفاق الطائف، وإعاليه من أبعاده الثلاثة:

● وفي النص ● وأما في النص فقد وجدت فيه ضالتي وأنا اللبناني المسيحي الذي يطلق على لقب: الخائف

● فإذا كان مطلبى - كلباني مسيحي - هو اللامركزية الادارية، أي: احترام صفات التجمع المسحي، فإن لقاء الطائف حقق

لي حق الصفات التي يسميها البعض: خصوصية المجموعة المسحية. تماماً متلباً حق احترام خصوصية المسلمين اللبنانيين من حيث شعائهم الدينية ووسيلة تقاربهم من ريتا جميعاً.

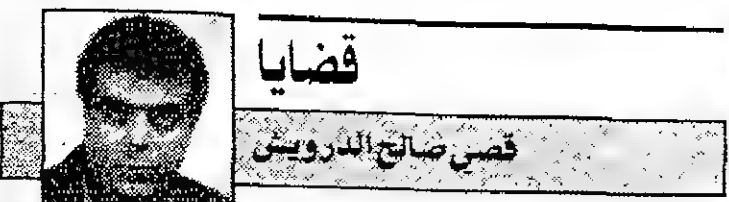
● وإذا كانت اللامركزية هي مطلبى كلباني مسيحي، فمعنى ذلك أنني لا يضربني أن يكون رئيس الجمهورية مسيحياً أو مسيحياً ما دمت قد حققت خصوصيتي في بند اللامركزية الادارية. وما فله مؤتمر الطائف أنه ألغى امتيازات الرئيس الماروني والتي امتيازات رئيس الوزراء السنّي أيضاً... وجمعها معاً في مجلس وزراء واحد. أي أنه جعل السلطة جماعية. فإذا أصر رئيس الجمهورية على أمر فانه لن يتاله إلا بموافقة مجلس الوزراء بنصفه المسحي والمسلم. وإذا أصر رئيس الحكومة على أمر فانه هو الآخر لا يمكنه أن يحقق إلا بموافقة مجلس الوزراء.

● وبناء على هذا الاتفاق أصبح وجود رئيس مسيحي، أو بالأحرى، ماروني في لبنان ترفاً للمسيحيين، أو هو هدية للموارنة من دون مئة أو جمول.

● وإذا كان مطلبى هو الانسحاب الاسرائيلي الكامل، ويعد الانسحاب السوري الكامل، فقد رويني اتفاق الطائف برويقة لبنانية مدعومة باتفاق عربي - ودولي، وعربي - سوري ينص على تحقيق هذه الانسحابات. ولكي نذكر إبعاد هذه الاتفاقات والضمانات الغربية للبنان يجب أن نطرح المسألة من زاوية أخرى.

● فإذا كان سيددت في لبنان لو أن اتفاق الطائف لم يتم؟ وماذا كان سيددت لو أن الحرب كانت ما تزال مشتعلة؟ وكيف سيكون الوضع اللبناني لو أن سوريا أعلنت مؤتمر الطائف أنها لن تخرج من لبنان؟ وكيف كنا نفسر الوضع اللبناني لو أن الدول الكبرى لم تدعم مؤتمر الطائف

اشكالية تمثيل الجماعة الوطنية



قضايا

قصص صالح الدرويس

التلفزيون ليس جهازاً فقط (٢)

مشكلة التلفزيونات العربية ليست في عجزها عن تصوير الدعايات الرسمية لحكوماتها، فهذا شأنها، وقد يفرح البعض لذلك، ولكن المشكلة في أن شغل التلفزيونات يجعل المواطن والجميع والثقافة والشخصية والهوية القومية - الثقافية عرضة للغزو السهل المريح من قبل التلفزيونات الغربية الوافدة.

ومواطنون دول المغرب العربي يعرفون معنى هذا الكلام والخطر الذي يشير إليه، بعد انتشار بث القنوات الفرنسية والإيطالية والإسبانية إلى أراضيهم ومنازلهم. وخلال فترة قليلة سيعرف هؤلاء المواطنون كباراً وأطفالاً رجالاً ونساءً، سياسيين فرنسا وأوروبا الغربية والفرقة أيضاً أكثر مما يعرفون وزراء بلادهم وزعماء الأحزاب والسياسة فيها. وسيعرفون المثنيين والمثليات والكتاب الغربيين أكثر مما يعرفون رجال الفكر والفن في بلادهم، ذلك أن كل الحائز الحائز من العالم يسير نحو الغاء كل حدود الاتصال، ليس الجزائرية المجردة بهوائيات كبيرة تسمح لها باستقبال القنوات الأجنبية ينذر أن تشاهد القناة الوطنية.

هذا إذا ما افترضنا إلى الآن بأنه لا توجد نوايا استعمارية تشويعية تجاه أبناء هذه الدول من قبل القنوات الفرنسية والإيطالية والإسبانية. ولكن الوضع سيأخذ موقفاً ويبدأ حينئذ عندما تقدم إسرائيل قناة تلفزيونية خاصة وموجهة للمواطنين العرب، وتسخر لها إمكانيات الاتصال الحديثة.

وسواء كنا مع أو ضد انتشار القنوات الأجنبية في بلادنا، فإننا لا نستطيع أن نفعل شيئاً، فحتى لو اتخذت قرارات بمنع شراء الواليات الكبيرة والمتوسطة التي تسمح بالانتقال القنوات الأجنبية، وحتى إذا ألغيت الاتفاقية التي وقعتها بعض الدول مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي للثب على أوضاعها فإن هذا يوجب المشكلة إلى حين، ولكنه لا يحلها، لأن العالم يسير نحو الغاء كل حدود الاتصال، ليس بالقوانين، وإنما بالاختراعات الحديثة في ميدان الاتصال.

ولذلك فإن مواجهة الوحدة الممكنة هي العناية بالتلفزيونات الوطنية وجعلها قادرة على المنافسة، وهذا يحتاج إلى رصد إمكانيات كبيرة فالخالد قد لا تكون بعض الدول العربية قادرة وحدها على تأميمها. لكنه يحتاج قبل ذلك إلى تغيير الصور السائد في الإدارة حول دور التلفزيون ووظيفته كجهاز دعائي.

أنه يحتاج إلى تغيير جذري في التصور السائد حول مفهوم الدعاية ومقاييسها. فالتلفزيون طاقته ثقافية وإخبارية وعلمية هائلة، وهو سلاح فعال إذا أحسن استخدامه من أجل نشر الوعي المدني والتطوير الثقافي - الاقتصادي، وتكوين الرأي العام. ولكنه يمكن أن يتقلب على الاقتصاد بما في ذلك مستخدميه.

أنه يحتاج إلى تنسيق عربي على أعلى مستوى، وإلى تضافر الجهود والإمكانيات وتكوين شركات الإنتاج العربية الإخبارية والنمائية وعلى مستوى البرامج شركات إنتاج فعالة، تختلف من حيث كمية الإنتاج وحجمه عن المحاولات العربية. الأدائية الضعولة التي ظهرت في اليوم، وتختلف أيضاً من حيث الأهداف والمقاييس ونوعية البرامج وميادنها عن شركات الإنتاج والمقاولات التجارية الموجودة والمسيطر على سوق الإنتاج إلى اليوم.

ولا بد من أخراج التلفزيونات العربية من حالة الجمود، ومن حالة العزوب التي تمتعت على الإطلاق، ولا بد من تعزيز للتحقيقات الإخبارية التي تنظر إلى أحداث العالم ونقلها للمتلقي العربي وتعلق عليها من عين عربية ومن جهة نظر وعقيدة عربيتين، والطاقت البشرية متوفرة لتحقيق ذلك.

عندها يصبح غزو القنوات الأجنبية أقل خطراً... بل وفي بعض الأحيان ومن بعض الجوانب قد يعود بالفائدة... ولكننا بعيدون عن ذلك.

واليوم من أجل مناعتها الثقافية الذاتية لا بد أن تفتح ملف التلفزيونات العربية ونناقشها بجرأة وصراحة ونزاهة... وفي أسرع الأوقات.



لويس خورخي بورخس

من اسمه في حروب كلمة «بورخس» ان عدد كبير من مؤلفات بورخس يكشف عن مدى لغاهته من اللادة التراثية العربية والإسلامية، ومن التوابد والأساطير والخرافات التي وقف عليها في بطن الكتب المترجمة من العربية إلى لغات عدة، منها بالأخص الإسبانية والإنجليزية. في كتاب «السميرة» من منطق الطير لفرديني اللين العطار، وهو لا يتكفي فقط للاستيحاء من موضوعات التراث العربي، بل أنه يستوحي أيضاً من أساليب بدءا من العناوين. كان يعنون كل كتبه: «كتاب الرمل» أو يستعمل الألفاظ وعبارات عربية تصفي لخواص من الفصوص والتشويق. مثلاً يستعمل بورخس إحدى قصصه بهذه العبارة: «جاء على لسان الرجال الصيغرين بالأيام أن انه في الأيام الأولى من العالم (والله أعلم)...

في قصة «بحث ابن رشد» يتماثل بورخس مع ابن رشد وتفسير الأسئلة التي تثير الأول هي ذاتها الأسئلة التي حيرت الثاني، يتكلم على ابن رشد الذي لا يفقه الفرق بين كلمتي «تراجيديا» و«كوميديا» ويخلص إلى القول أن ابن رشد ليس أكثر عتية منه هو الذي يتخيله وليس بمثلوا يده من المراجع أو الفئات من ريتان ولين واسين بالأيوس. ومن خلال هذه القصص التي تتجمع فيها أسماء عبيدة أمثال يعقوب المنصور، وحنين بن إسحاق، والخرافي، والجاحظ، يريد بورخس أن يظهر إجماع الصراع القائم بين الكاتب وتناجيه، كما يريد أن يؤكد أنه يبحث عن نفسه في كل الشخصيات التي يتقن أثرها.

في بعض قصصه التي تتناول الكتب والمكتبات موضوعاً تلج الهولوسة نروثيا، ففي قصة «مقابلة الخضم» يقدم نقداً لكتاب طبع في بومباي وتتحدث عن طبعه ثانية صادرة عن دار نشر حقيقية ويوقع تصديرها باسم كاتب حقيقي أيضاً. غير أن هذا الكتاب ومؤلف الكتاب ما من ابتكار الخيال ولا يوجب لهما في الواقع. وفي قصة «Tlon, Uqbar, Orbis Tertius» يبحث عن مقال في موسوعة مشكوك بآمرها، وفي قصة «كعبة كوتية» يقدم رؤية كابوسية لكعبة كوتية خيالية، ولكن في بعض قصصه يوصف وحشاً ومراتبها وروافدها وكبتها.

«كتاب الرمل» كتاب لا تحصى صفحاته، ويحتوي على الكتب كلها، وهكذا، تصعب المهمة بالكتب كتجريد منظم وغير مفهوم ويصعب التاريخ شيئاً بقراءة كتاب. تتسع الملامح في نتاج بورخس وتكرار الأفكار في كل كتاب، وفي هذا التناهي من شاعفة بورخس مضيق من داخل على عكس مثاقه كاتفاً مثلاً، شاعفة كاتفاً مثلاً، ومن يدخل إليها لا يخرج منها أبداً. مثاقعة بورخس مفتوحة على احتمالات عدة وهي تشبه إلى نحو ما، لرحا بالخلف الكوني الذي يتداخل خطوطها في هندسة متينة ولا هي منطق قادر على ضبطها والحد من الشطح، وتبطل في كل مرة على العقل والحواس، ولكن في بعض قصصه يوصف وحشاً ومراتبها وروافدها وكبتها.

«كتاب الرمل» كتاب لا تحصى صفحاته، ويحتوي على الكتب كلها، وهكذا، تصعب المهمة بالكتب كتجريد منظم وغير مفهوم ويصعب التاريخ شيئاً بقراءة كتاب. تتسع الملامح في نتاج بورخس وتكرار الأفكار في كل كتاب، وفي هذا التناهي من شاعفة بورخس مضيق من داخل على عكس مثاقه كاتفاً مثلاً، شاعفة كاتفاً مثلاً، ومن يدخل إليها لا يخرج منها أبداً. مثاقعة بورخس مفتوحة على احتمالات عدة وهي تشبه إلى نحو ما، لرحا بالخلف الكوني الذي يتداخل خطوطها في هندسة متينة ولا هي منطق قادر على ضبطها والحد من الشطح، وتبطل في كل مرة على العقل والحواس، ولكن في بعض قصصه يوصف وحشاً ومراتبها وروافدها وكبتها.

«كتاب الرمل» كتاب لا تحصى صفحاته، ويحتوي على الكتب كلها، وهكذا، تصعب المهمة بالكتب كتجريد منظم وغير مفهوم ويصعب التاريخ شيئاً بقراءة كتاب. تتسع الملامح في نتاج بورخس وتكرار الأفكار في كل كتاب، وفي هذا التناهي من شاعفة بورخس مضيق من داخل على عكس مثاقه كاتفاً مثلاً، شاعفة كاتفاً مثلاً، ومن يدخل إليها لا يخرج منها أبداً. مثاقعة بورخس مفتوحة على احتمالات عدة وهي تشبه إلى نحو ما، لرحا بالخلف الكوني الذي يتداخل خطوطها في هندسة متينة ولا هي منطق قادر على ضبطها والحد من الشطح، وتبطل في كل مرة على العقل والحواس، ولكن في بعض قصصه يوصف وحشاً ومراتبها وروافدها وكبتها.

التشكيل السوري يفتح العام الجديد

نكهة شرب الجوز

والغريب مبرور، في الرحلة الرائعة، يؤكد بأن النقد يستلزم التشريح ومع كتابات الاتصال والتأويل التشكيلية، وسيتكون حضاراً في المستقبل النضج.

تؤكد البحث التشكيلية عند غياث الأندلس مسألة أورتينا، على الطبيعة شائعة وصيغة معاً، طبيعة ابتكارها، حيث يعرض الأندلس في أعماله، من خلال التشكيلية، حيث يتجسد هذا الفارق الجوهري بين المثلث الطبيعي وبين مقلدات جازرة أو متزينة، تشكيلي، كما هو الحال عند نصير شوري، حيث تشاهد الطبيعة تتصير نزعاً لتتبدل الكائن في روح الفنان، الاختلاف بذاته مهما كان جديداً، اختلافياً أو طبعياً، لا يعني شيئاً على الصعيد الفني بل تعبيراً عن حياة الإنسان، لأن كل المواضيع جازرة وموجودة سواء في الطبيعة أم في الرأيا الاجتماعية، نصير شوري مثل أي فنان التشكيلي، يقيم الطبيعة في أعماله من جديد باعتبارها موضوع التشخيص، والخاص جداً، حيث تتسبك روحه تماماً كما تتسبك... ولا أقول تشكيلي، مثلاً، والرأيا الاجتماعية، في المياه التي لها أمام أرتياحاتها روحية ووجدانية في ألوان الأشجار، التي تتحول إلى عقائد، وإيقاعات، تلخص شخصاً من حيث في تأسس وجود الشاهد ولحظاته العميقة أمام اللوحة.

قصاص ملونة

أنا صبي أن تسمى لوحات أسماء، بيضاء بلا الشام، بالصلوات الملونة، فإن هذه الفنانة تأخذ شعراً من الطبيعة، أنها تصنع الأساليب المروعة السورالية والفانتازيا والدعايات، في خيمة شعرة اللوحة، والشعرية التشكيلية هنا، تأتي عن وعي أكاديمي يفتقر بخبرة طويلة، حيث وقد تضمن معرضها الحالي أكثر من أربعين عملاً، أكثرها جديد، والبعض الآخر من مراحل ماضية مختلفة، إذ يتضح التطور التدريجي للموسر لتلغتها التشكيلية، وأصالة هذه اللغة من حيث أصول الفنانة في تأسس اتجاهها الخاص، وتأثيرها الواضح، أن تراثاً بيومياً على أكثر من الواسع.

الزائر للمعرض الخاص للنحات أكثم عبد الحميد «صالة السيد» تشكّل وتحرّك في روحه، إيقاعات هذه الأعمال المصنوعة من شجر الجوز، التي لا يعرف منها الأعمال، حيث النحات لا يركز فقط على تجسيد حركة التقاصيص، أي إيقاع النحت، باعتبارها حركة التقصيص الجمالية الأهم في النحت، ولكنه يعد أيضاً شيت التشكيلية التعبيرية لذلك الإيقاع، الأمر الذي نادراً ما نجده في أعمال النحت السائدة.

الزائر للمعرض الخاص للنحات أكثم عبد الحميد «صالة السيد» تشكّل وتحرّك في روحه، إيقاعات هذه الأعمال المصنوعة من شجر الجوز، التي لا يعرف منها الأعمال، حيث النحات لا يركز فقط على تجسيد حركة التقاصيص، أي إيقاع النحت، باعتبارها حركة التقصيص الجمالية الأهم في النحت، ولكنه يعد أيضاً شيت التشكيلية التعبيرية لذلك الإيقاع، الأمر الذي نادراً ما نجده في أعمال النحت السائدة.

الزائر للمعرض الخاص للنحات أكثم عبد الحميد «صالة السيد» تشكّل وتحرّك في روحه، إيقاعات هذه الأعمال المصنوعة من شجر الجوز، التي لا يعرف منها الأعمال، حيث النحات لا يركز فقط على تجسيد حركة التقاصيص، أي إيقاع النحت، باعتبارها حركة التقصيص الجمالية الأهم في النحت، ولكنه يعد أيضاً شيت التشكيلية التعبيرية لذلك الإيقاع، الأمر الذي نادراً ما نجده في أعمال النحت السائدة.

الزائر للمعرض الخاص للنحات أكثم عبد الحميد «صالة السيد» تشكّل وتحرّك في روحه، إيقاعات هذه الأعمال المصنوعة من شجر الجوز، التي لا يعرف منها الأعمال، حيث النحات لا يركز فقط على تجسيد حركة التقاصيص، أي إيقاع النحت، باعتبارها حركة التقصيص الجمالية الأهم في النحت، ولكنه يعد أيضاً شيت التشكيلية التعبيرية لذلك الإيقاع، الأمر الذي نادراً ما نجده في أعمال النحت السائدة.

خورخي لويس بورخس والثقافة العربية الإسلامية رحلة في الشرق المضيئ

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

باريس من عيسى مخلوق

لا يمكن قد ولد بعد هذا ترجم والده «رباعيات عمر الخيام» إلى اللغة الإسبانية، ولم يكن قد بلغ الحادية عشرة من عمره عندما انفتح أمامه أبواب «الف ليلة وليلة» فدخل مغامراتها العظيمة وسهه ذاك السحر. باكراً جداً بدأت رحلته مع الشرق. وكانت مكتبة والده التي وصفها بأنها أهم أثر في حياته، المحفة الأولى في هذه الرحلة، فيها وجد المصادر الأولى لتناجيه الأدبي، هذا التناج الذي يطفئ، بجزء كبير منه، من قراءاته ومن تكرياته التي هي، في أغلبها، ذكريات الكتب التي قرأها.

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

كلود ديبوسي: موسيقي فرنسي



أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

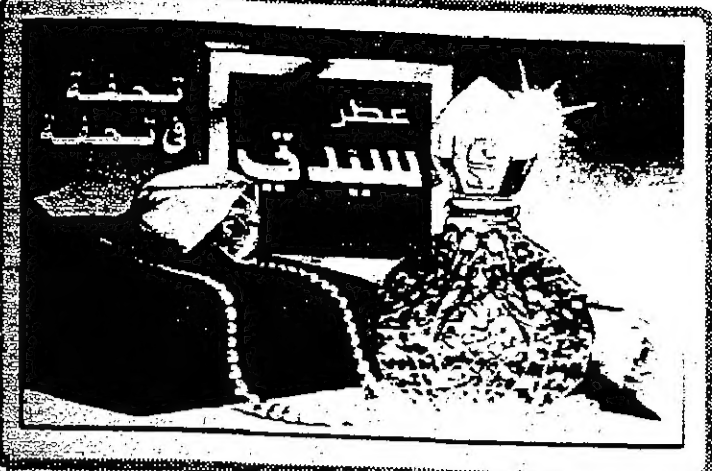
أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

أحد الجنود في مليلة، يقول: «أخذ الرجل الكتاب ولم يقرأه قط لكنه حقق القدر الذي حله به العربي. حققه واستمر في تحقيقه، لأن مغامرة (العربي) أصبحت جزءاً من ذاكرة الشعوب الواسعة».

لمسة الإبداع
 في عالم الجمال
سليدي
 للرجال - جلد، جليف



وايت-وستنكهوس W
إشراجات
اعتمد عليها
الشركة السعودية للتأجير والبيع
جدة : تلفون ٦٧١٥٦٩٨
فاكس : ٦٧١٥٣٣١

قهوة الصباح

بيني وبينكم
من أول سطر أقول لبعض القراء والقرائات الأعزاء والعزيمات ان بعض رسائلهم لا يمكن نشرها ولا حتى الإشارة إليها. لأسباب كثيرة أجبت في غني عن الإشارة إليها. وأعزهم واعتذر لهم. ومع بعض القراء والقرائات تحدثت. إلا أنني عصبان الدين موسى. القاهرة لك في ذمتي رسائل ثلاث وصلتني كلها. وملاحظاتك عن الحياة والدين والسياسة والاختصاص وسلوك الناس أكثرها صحيح. ولكن لعلك توافقني إذا قلت أن جميع القضايا التي وصلتني عنها مما ينشر صباح مساء سواء في صحف السعودية أو القاهرة. وأود أن أقول لك إن الناس تغيرت لأن الدنيا تغيرت. وأن المقاييس تغيرت لأن ما كان لا يمكن اعتباره. وأنا من المؤمنين أن البشرية لم تشهد في تاريخها كله مرحلة بلا مشاكل. المسألة كلها أن نوع المشاكل يختلف. ليس كذلك. عمار يوسف. الرياض منذ أسابيع كتبت عن بيكيت. وقد كتبت عنه قبلًا متفرقات كلها جد جديد. أما المشاركة في مجلة الحديث عنه بمناسبة وفاته فأنني لن أضيف شيئاً إلى ما يقال. ولكن ليس صحيحاً ما تقوله من أن بيكيت كان زاهداً في الحياة. فقد كان مثل غيره من الكتاب له نزوات الحداثة. وقد كتبت إحدى صديقاتك كتاباً عنه كشفت فيه النقاب عن حياته «السرية» وفيه الكثير مما يدفعك. وبالطبع أنا مقتنع أنه تأثر كثيراً بمرحلة رفيقه للكاتب الأيرلندي جيمس جويس. ولعل من هذه النقطة يكون متطليفاً عندما أكتب عنه.
ع. م. الطائف. السعودية
تردد أن أصبح صحفياً. لم تكن اسمك بالحروف كان العمل في الصحافة شيء تخجل منه الشيء عجب. وتريد أن تصبح كاتباً في الصحافة وليس أعتد نفسي استاذاً بها أو فيها. والصحافة ككل هيئة أخرى لها جانب نظري وجانب تطبيقي. والنظري تربيته في الجامعة. والتطبيقي ظناً بالممارسة. وقيمة الدراسة النظرية أنها تسلك بالمعلومات والمعارف الضرورية. تماماً كما تدرس الطب أو الهندسة. أما متى تصبح كاتباً شهيراً فعمل ذلك عند ربي. فقد تلعب بعد ثلاثة أو أربعة أعوام. وقد تفل ثلاثين عاماً دون أن يسمع بك أحد. وأهلاً بك في بلاط أسطى الرابعة. وهو ككل بلاط آخر يمكن أن تترقى عليه فتكتسب بعض عظام أو كلها. والله مكنه
عيد الله بأحبي

بدء بيع جدار برلين



مصافحة عبر الجدار

برلين الغربية - أ. ف. ب. علم من مصدر مطلع في برلين الغربية أن مبيع أجزاء من جدار برلين، الذي أعلن منذ أسابيع، بدأ رسمياً أمس تحت رعاية الشركة التجارية الحكومية الألمانية الشرقية «ديكس» و«ديكس» باو إيكسبورت إيمبورت.
وستبدأ في المرحلة الأولى كتل الاسمنت الأربعين التي كانت في نقاط العبور التي فتحت في برلين منذ التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني).
وقد تمت عروض عديدة من قبل شركات وفنادق وصالات عرض ومتاحف وأشخاص لقاء أسعار تراوحت بين مئة ألف مارك (٥٠٠ ألف دولار) و٧٠٠ ألف مارك ألماني (٤٠٠ ألف دولار). وعدد كبير من مقدمي هذه العروض أمريكيين أو يابانيين.
وقال المتحدث باسم «ديكس» هيلفي مويوس في مقابلة مع إذاعة ساربروكن «أن شكل الحجر أساسي لتحديد سعره». وأضاف مويوس أن البعض يطلبون الحصول على قطع كتب عليها، بينما يصر الآخرون على قطع الاسمنت الذي يبدو، في نظرم، رمزاً أقوى.
وأشارت السلطات الألمانية الشرقية إلى أن ربع المبيعات سيتمكن للمراكز الصحية ولأكثر الأمانة الشرقية.
وحتى الآن، يباع مئات من الرجال والنساء الذين فتحتوا قطع الجدار من جهته الغربية بواسطة المطرقة والمنجل لعدد الآلاف من القطع الصغيرة للجدار.

لا تقرأ هذا الخبر

واشنطن، الوكالات
نقد حكم الإعدام بالحقن بمادة سريعة المفعول في السجن الأمريكي جيرالد سميت بعد أن أخفقت محاولات محاميه وزوجته طوال الأعوام السبعة الماضية في استئناف الحكم الصادر بآعدامه.
وكان جيرالد سميت قد أتهم بقتل إحدى السيدات بعد اعتقاله أنها تسببت في إصابته بمرض قاتل قبل تسعة أعوام.
وقد ناشدت الزوجة إدارة سجن «مونتوسي» الذي نفذ فيه الحكم بإعدام زوجها البقاء بجوار زوجها المذموم خلال لحظات أعدامه. الأمر الذي استجابوا لها بإبقائها خلف حاجز زجاجي إلى أن تم حرقه بالسم القاتل ونفذ أنفاسه الأخيرة.
ع. م. الطائف. السعودية
تردد أن أصبح صحفياً. لم تكن اسمك بالحروف كان العمل في الصحافة شيء تخجل منه الشيء عجب. وتريد أن تصبح كاتباً في الصحافة وليس أعتد نفسي استاذاً بها أو فيها. والصحافة ككل هيئة أخرى لها جانب نظري وجانب تطبيقي. والنظري تربيته في الجامعة. والتطبيقي ظناً بالممارسة. وقيمة الدراسة النظرية أنها تسلك بالمعلومات والمعارف الضرورية. تماماً كما تدرس الطب أو الهندسة. أما متى تصبح كاتباً شهيراً فعمل ذلك عند ربي. فقد تلعب بعد ثلاثة أو أربعة أعوام. وقد تفل ثلاثين عاماً دون أن يسمع بك أحد. وأهلاً بك في بلاط أسطى الرابعة. وهو ككل بلاط آخر يمكن أن تترقى عليه فتكتسب بعض عظام أو كلها. والله مكنه
عيد الله بأحبي

٤٠٠ دولار غرامة لوضع يده على ظهر مضيفة طيران

سنغافورة - أ. ف. ب. أصدر قاضي محكمة سنغافورة (السبت) حكماً قضائياً على رجل أعمال ياباني بتغريمه مبلغ ٤٠٠ دولار أمريكي، لأنه وضع يده على ظهر مضيفة طيران تعمل في شركة «سنغابور إير لاينز». وكان اكيرا كاساي (٥٨ عاماً) قد وضع يده على ظهر مضيفة الطيران البالغة من العمر ٢٩ سنة أثناء رحلة بين طوكيو وسنغافورة يوم الخميس.
على ظهر مضيفة الطيران
مصافحة عبر الجدار

امرأة ترأس شرطة هيوستن

هيوستن (الولايات المتحدة) - أ. ف. ب. عينت اليزابيث واطسون أمس الأول على رأس الشرطة في هيوستن بولاية تكساس التي تشكل مع ٤٥٠٠ رجل أكبر قوة للشرطة الأمريكية تتولاها امرأة.
ومن المقرر أن يتسلم سلفها لي براون مهامه الجديدة على رأس شرطة نيويورك غدا (الاثنين).
دخلت واطسون (٤٠ سنة) الشرطة قبل ١٧ عاماً، وشغلت قبل تعيينها الجديد منصب مساعد مدير الشرطة في هيوستن.
الجدير بالذكر، أن امرأة أيضاً تتولى منصب رئيس للبلدية في هذه المدينة.

صباح الخير

صوتان في امرأة وامرأة
للشريف أحمد بن حسين من اليمن، اعتراض منطقي جداً فيقول أنه يحكم عمله لا يستطيع قراءة هذه الزاوية إلا عند المساء، ومن ثم فيجب أن تسمى «مساء الخير». وهو اقتراح أصم صوتي إليه لأنني أكتب الزاوية أيضاً في المساء وتطبعها المطبعة في المساء. ولكنني أختار أن تغير اسمها إلى «مساء الخير» ويبدأ الشريف أحمد بقراءتها في الصباح. وعليه فالأقترح العلمي في هذا الصدد لكل من لا تفضل «الشرق الأوسط» في الصباح الباكر ولا يقرأها إلا في المساء هو أن يبيت، الجريدة إلى اليوم التالي ويقرأ الزاوية في الصباح. وهذه أيضاً نصيحة لها فوائد، فيجب ما يتأخر الإنسان في معلوماته عندما يتوقف في حياته وينتج. الجواب على السؤال، هل صدر لي كتاب يضم مجموعة من هذه المقالات، كلا، ولكن صدر لي مجموعة باسم «مفهوم مغرب» تضم مقالات ساخرة نشرت في جرائد ومجلات مختلفة.
ويضم الشريف أحمد بن حسين رايه إلى القائلين بضرورة الكشف عن عيوبنا والاعتراف بها ويقول، «عندما يريد الإنسان أن يصلح فعله ان يبدأ بنفسه. نحن نلوم أمريكا وغير أمريكا لأننا لا نستطيع لوم أنفسنا، أو كما تقول الأغنية اليمنية، «محبوا على الناس والعيب فيهم».
ووصلتني رسالة مرسلة من مدينة ملبورن بالفيصليات من الأخ حسين الحيدري. والفيصليات الصحفية تضم تنقاً من القاصد التي أقيمت في مهرجان الربيع الأخير، مع تعليق من المرسل يقول فيه كم كان يوده أن يحضر هذا المهرجان ليري أي نوع من الخلائق كان هؤلاء الشعراء. نعم، لم يحب السند الحيدري أي شيء مما قالوه. ويأخذ بصورة خاصة مقطعا من إحدى الفيصليات تمهيدا لتمريره نقداً:
ساعن باسم الوفاء الجراح الملعوب
اني خففت تحت ضغائر شعري
واني شربت دماغ مثل الكحول
ولان التراجع عما أقول
ويقول في تعليقه أن الجراح ليس له شعر وإنما له ريش. وهو لا يباع معلماً بل مقلوفاً بالنايلون. أما المختوق، فلا يمكن شرب دم المختوق. وبالطبع لا يحل شربة مختوقاً أو منبوهاً، وبجاء كان أو بطا.
الزاوية كتمناج من الفكاهة والسخرية بالإنسان التي تصلح في الواقع لهذه وعلى كل، فكما جاد علي الحيدري بقله النكت الشعرية، أرجو أن يسمح لي بهذه النكت من الشعر الشعبي الناطق باسم الوفاء «الجراح» وأترك له المقارنة. تعبر المرأة عن محتنتها فتقول:
تقول لي أمي: أخذني.
أقرب وشاب
اتلمس بعلياه
ما مش صاب
زفوني نص الليل
للرب حيلة
حبي وترسني فحال
من ورا التسلل
وتبدأ المعاناة والهجوم والدعاء بالخالص:
صفقة خلق باييت
رجلي من أشوفة
صاحت علي الناس
من ردت أعوفه
محترمة وأقبل شوكة
من البرد أذيقه
بخشيشك إلك يا الموت
من عذبي تخفيته
الور جاني بنام
والشمس علة
والله بتسلب متسلوب
لو صاح أبديله
كل الشوب تموت
شبهه يتجدد
راية وسبع خرفان
يوم التمدد
وأخيراً يتقبل الباري عز وجل دعاءها ويأيتها الخير الميمون:
قالوا لي رحك مات
موتة تتلينا
النخل بيه أجريد
والصاري عدنا
خالد القشطيني

Long Story
عطر الطويلة
العبد الطيف
للعطورات ومستحضرات التجميل
الرياض ١٤٥٨١ - جدة ٢٤٧١١٢٣ الفاكس ٤٤٥٩٤٩٣

أخبار الغد
السمع كرامتي وفيلك واعدي
الانذام خروف والنات الراعي
مناقي اندي

انتظروني مساء اليوم
على القناة الأولى
خود
الشركة الوطنية للتسويق
National Marketing Co.